



جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

رسالة ماجستير بعنوان

القيم المتضمنة في أدب الأطفال الوارد في كتب اللغة العربية
للسفوف الأربعة الأولى في الأردن

**The Values Implemented in Children's Literature in Arabic Language
Textbooks in The First Four Grades in Jordan**

إعداد الطالبة

اروى اسماعيل اسد حناوى

الرقم الجامعي

١٥٢١١٧٥٠٢٢

إشراف الأستاذ الدكتور

سامي محمد هزايمة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة

والتدريس/المناهج العامة

الفصل الدراسي الأول

م٢٠١٩/٢٠١٨

بسم الله الرحمن الرحيم



(إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)

صدق الله العظيم

(سورة القلم: ٤)



جامعة آل البيت
عمادة الدراسات العليا

التفويض

أنا الطالبة: أروى إسماعيل أسد حناوي، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: التاريخ: ٢٠١٨/١٢/ م

إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت

أنا الطالبة: أروى إسماعيل أسد حناوى

الرّقم الجامعي: ١٥٢١١٧٥٠٢٢

تخصص: المناهج والتّدرّيس / المناهج العامّة

كلية: العلوم التّربويّة / قسم المناهج والتّدرّيس

أقر بأنني التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السّارية المفعول المتعلقة

بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي والتي تحمل عنوان:

" القيم المتضمنة في أدب الأطفال الوارد في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن "

بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتاب الرسائل والأطاريح العلمية. وأقر بأنّ رسالتي هذه

غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو

تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين

غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدّرجة العلمية التي حصلت

عليها وسحب شهادة التّخرج مني بعد صدورها.

توقيع الطالبة:.....التاريخ: / ١٢ / ٢٠١٨ م.

القيم المتضمنة في أدب الأطفال الوارد في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن

إعداد الطالبة

اروى اسماعيل اسد حناوى

الرقم الجامعي: 1521175022

بإشراف الأستاذ الدكتور

سامي محمد هزايمة

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	الأستاذ الدكتور سامي محمد عبدالله هزايمة (مشرفاً ورئيساً)
	الدكتور حمود محمد مرشد العليمات (عضواً)
	الدكتور ممدوح هائل عوده السرور (عضواً)
	الأستاذ الدكتور علي أحمد بركات (عضواً)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس/ المناهج

العامة في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ /12/ 2018 م

الفصل الدراسي الأول

1439 هـ . 2018/2019 م

هـ

الإهداء

إلى من تعلّمت منهما الصّمود مهما كانت الصّعاب، إلى شجرتي التي لا تذبل، إلى الظل الذي آوي إليه في كل حين، إلى النّور الذي يضيء حياتي، والتّبّع الذي أرتوي منه حباً وحناناً، إلى أعلى من عرفهما قلبي، ومن رعياني وقدما التّضحيات لأصبح ما أنا عليه الآن ... إلى والديّ الكرام.
إلى الأصدقاء الحقيقيين ووطني الجميل وسندي الدّائم ... إلى إخوتي.

أهديكم هذا العمل

أدامكم الله لي نعمة جميلة

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي أنعم علي بنعمة العقل والدين القائل في كتابه الكريم: "قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ سورة البقرة" ...
صدق الله العظيم.

لا يسعني وأنا على أعتاب هذا العمل إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور سامي محمد هزاجة الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، على دعمه الدائم لي ولتوجيهاته السديدة، ولما قدمه من نصح وإرشاد حتى إخراج الرسالة بشكلها النهائي، وله كل الاحترام والتقدير لشخصه الكريم، وأسأل العلي القدير أن أكون عند حسن ضنه بي وأن يبقى منارة علم للجميع.
كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الدكتور حمود محمد عليمات، والدكتور ممدوح هايل السرور، والأستاذ الدكتور علي أحمد بركات على تشريفي بقبول مناقشة الرسالة وما قدموه من ملحوظات، كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور محمود حامد مقدادي على تفضله بترجمة ملخص الدراسة إلى اللغة الإنجليزية.

والشكر موصول لجامعة آل البيت، وكلية العلوم التربوية التي احتضنتني في مرحلة دراسة البكالوريوس ومرحلة دراسة الماجستير، وأشكر أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج والتدريس.
وأشكر والدي الكرام على وقوفهما إلى جانبي وتشجيعهما لي طوال فترة إعداد هذا العمل، وكل من تمنى لي الخير والتوفيق.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥٤	جدول تكرار القيم في كتب لغتنا العربيّة للصفوف الأربعة الأولى	١
٥٦	جدول توزيع القيم حسب طبيعة النصّ	٢
٧٤	جدول تفصيلي يبين توزيع القيم في كتب لغتنا العربيّة للصفوف الأربعة الأولى	٣

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٧٩	خطاب لجنة التّحكيم	١
٨٠	أداة الدّراسة في صورتها النهائيّة	٢

الفهرس

ج	التفويض.....
د	إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت.....
ز	شكر وتقدير.....
ح	قائمة الجداول.....
ح	قائمة الملاحق.....
ط	الفهرس.....
ك	الملخص.....
١	الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها.....
١	مقدمة:.....
٥	مشكلة الدراسة وأسئلتها:.....
٦	أهداف الدراسة.....
٦	أهمية الدراسة.....
٦	التعريفات الإجرائية:.....
٧	حدود الدراسة ومحدداتها:.....
٨	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة.....
٨	اولاً: الأدب النظري.....
٩	أولاً: كتب اللغة العربية:.....
١٠	أهمية كتب اللغة العربية:.....
١٢	ثانياً: أدب الأطفال.....
١٤	أهداف أدب الأطفال:.....
١٦	مصادر أدب الأطفال:.....
١٦	ثالثاً: القيم التربوية:.....
١٧	مفهوم القيم التربوية.....
١٨	أهمية القيم التربوية:.....
١٩	خصائص القيم التربوية:.....
١٩	تصنيفات القيم التربوية:.....
٢٠	١- القيم الاجتماعية:.....
٢١	٢-القيم الوطنية:.....
٢٢	٣- القيم الدينية:.....
٢٢	٤- القيم الصحية والجمالية:.....
٢٣	٥- القيم العقلية المعرفية:.....

٢٤	٦-القيم الشَّخصية:
٢٥	٧- القيم الاقتصادية:
٢٦	ثانياً: الدراسات السابقة:
٢٦	١- الدَّراسات العربيَّة:
٣١	٢- الدراسات الأجنبية:
٣٣	التَّعقيب على الدَّراسات السابقة:
٣٣	أولاً: من حيث الهدف:
٣٤	ثانياً: من حيث الأسلوب المستخدم:
٣٤	ثالثاً: من حيث العينة:
٣٧	الفصل الثالث الطَّريقة والإجراءات:
٣٧	منهج الدَّراسة:
٣٧	مُجتمع الدَّراسة وعينتها:
٣٧	أداة الدَّراسة:
٣٨	صدق الأداة:
٣٨	ثبات الأداة:
٣٩	إجراءات الدَّراسة:
٤٠	المعالجة الإحصائية:
٤١	الفصل الرابع عرض النَّائج:
٤١	النَّائج المتعلقة بالسُّؤال الأول: ما طبيعة القيم المتضمَّنة في أدب الأطفال الوارد في كتب اللُّغة العربيَّة للصفوف الأربعة الأولى؟
٤٢	أما النَّائج المتعلَّقة بالسُّؤال الثاني: كيف توزعت القيم الواردة في أدب الأطفال على كتب اللُّغة العربيَّة للصفوف الأربعة الأولى؟
٤٢	عرض نتائج السُّؤال الثالث الذي ينص على: ما طبيعة النُّصوص الأكثر تضميناً للقيم في كتب اللُّغة العربيَّة للصفوف الأربعة الأولى؟
٤٥	الفصل الخامس مناقشة النَّائج والتَّوصيات:
٤٥	أولاً: مناقشة النَّائج المتعلَّقة بالسُّؤال الأول:
٤٦	ثانياً: مناقشة النَّائج المتعلَّقة بالسُّؤال الثاني:
٤٧	ثالثاً: مناقشة النَّائج المتعلَّقة بالسُّؤال الثالث:
٤٨	التَّوصيات:
٤٩	المراجع:
٤٩	المراجع العربيَّة:
٥٥	المراجع الأجنبية:
٦٣	الملاحق:
٧١	Abstract

القيم المتضمنة في أدب الأطفال الوارد في كتب اللغة العربية للصفوف
الأربعة الأولى في الأردن
إعداد
أروى إسماعيل أسد حناوى
إشراف
الأستاذ الدكتور سامي محمد هزاجة
الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى تضمين أدب الأطفال الوارد في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للقيم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبتها لأهداف الدراسة، وتم اعتماد الجملة والكلمة كوحدي تحليل.

تم بناء أداة الدراسة، فتم تقسيم القيم إلى ست مجالات وهي المجال الديني والمجال الاجتماعي والوطني والمجال العقلي المعرفي والمجال الصحي والجمالي والترفيهي والمجال الشخصي والمجال الاقتصادي، وتم التحقق من صدقها وثباتها، ثم جرى تحليل أدب الأطفال واعتمدت الباحثة حساب التكرارات والنسب المئوية، والرتب للمعالجة الإحصائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات القيم في الصفوف الأربعة الأولى بلغ (١٣٥٢) تكراراً للقيم، فأكثر الصفوف حضوراً للقيم الصف الثالث بعدد تكرار (٤٣٥) قيمة، يليه الصف الرابع بعدد تكرار (٤٠٢) قيمة، يليه الصف الثاني بعدد تكرار (٣٧٨) قيمة، يليه الصف الأول بعدد تكرار (١٣٧) قيمة، كما جاءت القيم في المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى بتكرار (٥١٥) قيمة، تلاها القيم في المجال الصحي والجمالي والترفيهي في المرتبة الثانية بتكرار (٢٧٤) قيمة، ثم القيم في المجال الديني في المرتبة الثالثة بتكرار (٢٠٦) قيمة، تلاها القيم في المجال العقلي المعرفي في المرتبة الرابعة بتكرار (١٩٨) قيمة، تلاها القيم في المجال الشخصي في المرتبة الخامسة بتكرار (٨٢) قيمة، وكانت القيم في المجال الاقتصادي في الرتبة السادسة بتكرار (٧٧) قيمة، وأكثر القيم تكراراً وردت في نصوص القراءة بتكرار (٧٩٥) قيمة، فاحتلت المرتبة الأولى، بينما احتلت المحفوظات والأناشيد المرتبة الثانية بتكرار (٣٦٨) قيمة، تليها مختارات من لغتنا الجميلة والتي تضمنت (١٣٦) قيمة، وأتت في المرتبة الثالثة، ثم الأقوال المأثورة بتكرار (٢٥) قيمة، وأتت في المرتبة الرابعة، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: القيم، أدب الأطفال، كتب اللغة العربية، الصفوف الأربعة الأولى.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (سورة النساء الآية: ٥٨). وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (سورة الحجرات، الآية: ١٣). وقال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣)﴾ (سورة العصر، الآيات: ١-٣).

وتجد الناظر في آيات الله في كتابه الحكيم بأن آياته جاءت لتحقيق العدالة والأمانة والإيمان بالله، والعمل الصالح، والتواصي بالحق، والتواصي بالصبر، إضافة إلى ما حث عليه من التعارف والتواصل الاجتماعي مع الشعوب القبائل في مختلف أرجاء المعمورة، وقد جاء عن النبي ﷺ في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: ﴿إِنَّمَا بَعَثْتُ لِأُمَّمٍ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ﴾ رواه: أحمد، ومالك، والبخاري في (الأدب المفرد) (٣٦٥٧/٦)، ومن هنا عدَّ القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة المصدر الرئيس للقيم الإنسانية، وقد أخذ التربويون في العالم العربي والإسلامي بالاهتمام بالمنهج الدراسي، وذلك بتضمين هذه المناهج وخصوصاً منهج اللغة العربية للقيم التربوية والتي أستمد أغلبها من القرآن والسنة النبوية ومن الأناشيد والقصائد العربية التي تحث على القيم الإنسانية الحسنة.

ويُعد الكتاب المدرسي واحداً مصدراً رئيساً للمعرفة الإنسانية لدى الطلبة، وذلك نظراً لما تؤديه الكتب المدرسية خصوصاً كتب اللغة العربية من تذكير المعلومات وتثبيتها، وتنمية ميول واتجاهات الطلبة، وتلبية احتياجاتهم، إضافة إلى أنه يُتيح الفرص الكثيرة لاستخدام طرائق التفكير المتعدد من خلال التطبيقات المتنوعة التي يتضمن عليها الكتاب من أدب وقيم، وإسهامه في مساعدة الطلبة على إيجاد مواقف وخبرات تنمي القدرات العقلية والعلمية لهم، وتشجيعه على التعلم الذاتي من خلال التفاعل مع الكتاب المدرسي (الوكيل والمفتي، ٢٠٠٥).

وتعد كتب اللغة العربية من أهم مكونات العملية التعليمية في الوطن العربي، حيث يسعى التربويين القائمون على تأليف وتحديث كتب اللغة العربية والمناهج بتضمين القيم التربوية في كتب اللغة

العربية، مما يجعل كُتُب اللُّغة العربيَّة تُحافظ على الاتزان في جوانبه الأخلاقية والاجتماعية والشخصية، إذ لا وجود للمجتمعات الإنسانية دون وجود القيم التربوية، وذلك نظراً لما تؤديه القيم التربوية من تشكيل للهوية الشخصية والاجتماعية والطابع الوطني للطلبة، وبذلك فإنَّ غرس القيم التربوية لدى الطلبة هو ضرورة مهمة يقع تكوينها على المؤسسات التعليمية والكتب المدرسية (عثمان، ٢٠١٤).

ويعد الأدب المتضمن في كتب اللغة العربية عبارة عن تصورات تعبر عن واقع الحياة وماضيها وتحدد معالم مستقبلها القادم، حيث يلعب أدب الأطفال دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطفل وتنميتها من كافة جوانبها؛ حيث يربي ذوق الطفل، ويصقل مشاعره وإحساسه، ويمكنه من التصدي للمواقف الحياتية المختلفة، ومتغيراتها بكل إيجابية ووعي مدرك (عوض، ٢٠٠٠).

ويرى عبد الفتاح (٢٠٠٠) أنَّ أدب الأطفال عبارة عن تعبيرات فنية هادفة، يتم توجيه هذه التعبيرات إلى الطفل بصور مختلفة كالقصص القرآنية التي تعزز التصور الإسلامي لدى الطلبة من الأطفال عن خالقهم تبارك وتعالى وعن مخلوقاته، ويجسد الصورة الحقيقية للإسلام والمسلمين، كذلك من خلال الأدب النبوي الذي يحض على مكارم الأخلاق ويتحدث عن المبادئ الإسلامية والشعائر والأخلاقيات بصورة تبعث السرور والطمأنينة في نفس الطفل وتؤثر في تكوين شخصيته وأخلاقه ومعاملاته، كذلك من خلال النصوص الأدبية النثرية والشعرية التي تحتوي على المعلومات الصحيحة التي لا تتصادم مع المبادئ والقيم الإسلامية، والتي تتناسب مع المرحلة العمرية التي يعيشها الطفل بألفاظ سهلة ومعانٍ يسيرة الفهم.

وقد أكدت بركات (٢٠١٠) إلى أن العصر الرَّاهن يشهد اهتماماً متزايداً بأدب الأطفال، وتشجيع الشعراء والكتّاب على الكتابة حول هذا النوع من الأدب، وذلك نتيجة لتزايد الاهتمام بالطفولة، كونها تعد المرحلة الحاسمة في تكوين شخصية الطفل وإخراجه إلى المجتمع مدركاً وواعياً لتصرفاته، وحاكماً لعلاقاته مع غيره، إذ تعتبر المراحل الدراسية الأولى بمنزلة المكون الرئيسي للاعتقادات والاتجاهات والعادات والقيم عند الطفل في هذه المرحلة، الأمر الذي يستدعي وجود ثقافة أدبية تسهم في إعداد النشء إعداداً سليماً ينهض بدورهم المستقبلي وفقاً لطبيعة العصر الذي يعيش فيه الطلبة.

ومن جهة أخرى تظهر أهمية القيم التربوية والتي تعد من المكونات الأساسية في تكوين شخصية الطفل وثقافته وحضارته، وترسم ملامح مستقبله، ومن خلال القيم المغروسة في نفس الطالب مما يمكنه من فهم ثقافة مجتمعه الذي يعيش، وهذا ما زاد من أهمية تضمين هذه القيم في كتاب اللغة العربية، خصوصاً في كتب المراحل الأساسية، حيث إنَّ القيم التربوية من الضرورات المهمة، ومن البديهي إذا انحسرت القيم التربوية لدى المجتمع فإنَّ ذلك يؤدي بالفرد إلى الاغتراب الدائمي والمجتمعي لديه، ويجعله منبوذاً، فالقيم هي النسق الذي يمثل للفرد أهدافه ومثله العليا، ومبادئه التي تحفظ ترابطه مع أسرته ومدرسته والمجتمع المحيط (الخليفة، ٢٠٠٤).

وترى طموس (٢٠٠٢) أن اكتساب الطلبة للقيم التربوية من خلال الكتب المدرسية يعد أساساً في تكوين شخصيته ومعاملها، وركناً من أركان تواصله الاجتماعي مع بيئته المحيطة، ووسيلة للحفاظ على تحفظ شخصيته الإنسانية، ورابطاً مهماً بينه وبين الديانة التي ينتمي إليها، ومشجعاً له في الحفاظ على المكتسبات العامة لوطنه، كما تلعب دوراً مهماً في المشاركة الاجتماعية لديه، وتحقيق ذاته، وتعلمه للعادات والقيم الحميدة، ويأتي ذلك من خلال اكتساب هذه القيم في المراحل التعليمية الأساسية الأولى، التي تعد كزرع البذور، حيث تبدأ بذورها الأولية تنبت في ظل التربية الأسرية والمدرسية، وتظهر من خلال تعامل الطالب مع معلميه وأقرانه، وفهمه لذاته ومن مظاهر اكتساب القيم لدى الطلبة في هذه المراحل، ظهور حب اللعب مع أقرانه والتعاون والتواصل الاجتماعي معهم، الأمر الذي يعزز من زيادة الألفة والمحبة للمجتمع المحيط به.

وتبرز أهمية غرس القيم التربوية عند تلامذة المراحل الأساسية الأولى، في أنها تعد أداة موجهة لسلوك التلامذة المختلفة، لا سيما وأنَّ إشاعة القيم التربوية وتشكيلها؛ يؤدي دوراً محورياً في توجيه سلوك التلامذة سواء على المستويين الفردي والجماعي، فالقيم تقود الفرد إلى إصدار الأحكام على الممارسات التي يقوم بها الأفراد داخل مجتمعاتهم (الخرزوجي، ٢٠١٣).

وقد أكد الشافعي (٢٠٠٦) على أن التمسك بالقيم والالتزام بها، والعمل على غرسها في نفوس الطلبة، يعتبر مقياساً مهماً للحضارات والأمم، وعاملاً رئيساً في تقدمها إن كانت تتمسك بالقيم التربوية خصوصاً عند توظيف مخرجاتها عند الأطفال في بداية حياتهم، بينما يعد الابتعاد عن القيم من علامات

ضعف حضارة المجتمع ووهنه، حيث تمثل القيم التربوية قاعدة ترتكز عليها المجتمعات لتأدية دورها الإنساني.

كذلك أكد العطوي (٢٠١٥) أن القيم التربوية تشكل محوراً رئيساً من المحاور التي ترفع من شأن المجتمعات، وذلك أن الأنساق القيمية تعد من ركائز العمل التربوي الهادف، وأن النظام التربوي لأي مجتمع يجب أن يؤدي دوره بكل فاعلية في بناء قيم إيجابية لدى الطلبة، والقضاء على الاتجاهات السلبية من أذهان الطلبة، من خلال الوسائل والأساليب التربوية التي تعتمدها الجهات المعنية بتأليف المنهج الدراسي والتي يجب أن تحض على العادات الإيجابية وتميزها عن العادات السلبية وتبين آثار كل منها على الفرد والمجتمع، وبالتالي فإن غرس القيم الحسنة ونبذ الاتجاهات السيئة يقع عاتقه على المؤسسات التربوية.

ونظراً للعلاقة الارتباطية بين اللغة العربية والقيم، فإنه يمكن استنتاج أن كتاب اللغة العربية الذي يتم تدريسه للطلّاب وسيلة تعليمية لتنمية مهاراتها وإتقان استعمالها، ومعبراً عن حضارة شعب متميز الملامح، ترتبط لغته بأعز ما لديه، وبأعلى ما عنده، وأنها لسان سلوكه ومبادئه، ولغة كتابه المبين (طعيمة، ١٩٨٧).

العلاقة بين أدب الأطفال والقيم

يقدم أدب الأطفال قيمة نفسية تعمل على توازن الشخصية وقدرة على مواصلة البناء، والشعور بالبهجة لما يحوي من عناصر الطاقة الحيوية المتمثلة بالعواطف والمشاعر والخيال المتقدم، فتحفزهم أنشودة، أو تشدهم قصة؛ فتحثهم على تمثيل القيم الاجتماعية والإنسانية قصة محكمة البناء، فترق مشاعرهم، وتصفى نفوسهم، فتنسجم آمالهم بأمال مجتمعهم، وأحلامهم بأحلام الإنسانية (أحمد، ٢٠١١).

وترى خليفة (٢٠٠٣) أن الطفل عندما يتفاعل مع نموذج أدبي في قصة مثلاً، غالباً ما يتقمص ويتوحد مع الاتجاهات الإيجابية التي تحويها القصة، فيتم هذا التقمص دون أمر أو إجبار، بل من خلال استمتاع الطفل بالقصة. ومن هنا يكون الأدب مساعداً على نمو شخصية الطفل من خلال ما يقدم له من خبرات في النموذج الأدبي الممتع.

وتأسيساً على ما تقدم ترى الباحثة أن القيم تعمل على تحديد ثقافة الإنسان في مجتمعه وتحديد هويته وذاته وتعمل على تفردده وتحدد معالم شخصيته، ومناهج اللغة العربية تعد أكثر المناهج التعليمية

التي تظهر فيها القيم، والمبادئ والعادات، والتقاليد، لأن اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولسان النبوة، وتشمل اللغويات، والبلاغة، والإبداع الأدبي، فتؤدي المناهج العامة ومناهج اللغة العربية بشكل خاص دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الطالب المعرفية والانفعالية والفكرية، وتعمل بشكل أساسي على بناء الجانب اللغوي من خلال ما تقدمه من نصوص لغوية متنوعة، وكتب اللغة العربية لها أهمية كبرى بأنها تتضمن جوانب متعددة منها الجانب الديني المتمثل في القرآن الكريم، والسنة النبوية، والتشريعات الإسلامية، والجانب الأدبي الذي يحتوي على تراثنا الأدبي المتنوع الجوانب مثل الشعر، والنثر، والجانب الفلكلوري الذي يختص بالشعب، وحياته اليومية، وما أنتجه من ثقافات تصور حياته في مجتمعه المحلي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ضوء الأهمية الكبيرة للكتب المدرسية بشكل عام، وكتب اللغة العربية بوجه خاص، وانطلاقاً من ضرورة تقديم أدب الأطفال في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى، بما تحويه من قيم من شأنها تنمية الجوانب الإنسانية لدى الطلبة في هذه المرحلة نظراً لما تشكله من أهمية في بناء شخصية الطفل، واستناداً إلى التوجيهات الرامية إلى تحليل محتوى هذه الكتب، كونها تجرب لأول مرة بعد التعديل الذي تم إقراره من قبل وزارة التربية والتعليم بموجب من قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٥/٥) تاريخ (٢٠١٥/٣/٢٦)، لكي يتم العمل بتدريس هذه الكتب بدءاً بالعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧)، لاسيما وأنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسة تبحث في مدى تضمين القيم في أدب الأطفال في كتب اللغة العربية، من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تضمين المواد الأدبية الخاصة بالأطفال للقيم بأشكالها المختلفة في كتب اللغة العربية للصف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي.

وقد أجابت هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١. ما طبيعة القيم المتضمنة في أدب الأطفال الوارد في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى؟
٢. ما طبيعة النصوص الأكثر تضميناً للقيم في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى؟
٣. كيف توزعت القيم الواردة في أدب الأطفال على كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى؟

أهداف الدّراسة

1. التّعريف إلى القيم الواردة في أدب الأطفال المتضمن في كتب اللّغة العربيّة للصفوف الأربعة الأولى.
2. تزويد مؤلفي الكتب والمهتمين بتغذية راجعة حول القيم التي تضمنها أدب الأطفال في كتب اللّغة العربيّة للصفوف الأربعة الأولى.
3. تبصير المدرسين بأهمية هذه القيم وضرورة إكسابها للأطفال.

أهمية الدّراسة

تنبع أهمية الدّراسة من خلال الآتي:

1. تحديد نقاط القوة والضعف في مجال أدب الأطفال من حيث تضمينه للقيم التّربوية.
2. أهمية كتب اللّغة العربيّة للصفوف الأربعة الأولى من مراحل التّعليم الأساسي في الأردن، حيث تحتل هذه الكتب وهذه الفئة العمريّة أهمية كبيرة في بناء الشّخصية وإخراج الجيل القادر على تحمّل مسؤولياته.
3. تقديم اقتراحات للقائمين على وضع مناهج اللّغة العربيّة، وتطويرها بما يتلاءم مع شخصيّة الفرد وحاجات المجتمع، وبالتالي الإسهام في الارتقاء بمستوى كتب اللّغة العربيّة نحو الأفضل.
4. قد تثرى هذه الدّراسة المكتبة التّربوية العربيّة بدراسة تتناول تضمين القيم في أدب الأطفال الوارد في كتب اللّغة العربيّة للصفوف الأربعة الأولى، بعد التّعديل الذي أجرته وزارة التّربية والتّعليم على كتب اللّغة العربيّة.
5. قد تفيد هذه الدّراسة الباحثين في التّربية، ومعلمي اللّغة العربيّة للصفوف الأولى بدراسة جديدة عن القيم المتضمنة في أدب الأطفال الوارد في كتب اللّغة العربيّة للصفوف الأربعة الأولى في الأردن.

التّعريفات الإجرائية:

- القيم: هي المعايير والإحكام التي تتكون لدى الفرد نتيجة تفاعله في مجتمعه مع المواقف والخبرات الفرديّة والجماعيّة، وتحكم استجاباته تجاه المثيرات والمواقف الحياتيّة المختلفة التي يتعرض لها.

- أدب الأطفال: هو مجموعة النصوص الأدبية المُقدّمة للأطفال، التي تراعي خصائصهم وحاجاتهم ومستويات فهمهم من أناشيد وقصص .
- كتب اللغة العربية: وهي كتب "لغتنا العربية" التي أعدتها وزارة التربية والتعليم الأردنية وتدرس في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.
- الصفوف الأربعة الأولى: وتشمل الصف الأول الأساسي، والصف الثاني الأساسي، والصف الثالث الأساسي، والصف الرابع الأساسي من المرحلة الأساسية في سلم التعليم في الأردن. حدود الدراسة ومحدداتها:
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧ .
- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على الكشف عن القيم المتضمنة في أدب الأطفال في كتب اللغة العربية الصفوف الأربعة الأولى.
- ويتحدد تعميم نتائج الدراسة ودقتها بمدى صلاحية أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة وصدقها وثباتها، وموضوعية التحليل.

الفصل الثّاني

الأدب النَّظري والدراسات السّابقة

تضمّن هذا الفصل على الأدب النَّظري المتعلق بمواضيع كتب اللّغة العربيّة، وأدب الأطفال، والقيم الصّحيّة والاجتماعيّة الوطنيّة والدينيّة والعقلية المعرفية والشّخصيّة والاقتصاديّة، من حيث المفهوم والأهمية من النّاحية النَّظريّة، حيث قامت الباحثة بتقسيم هذا الفصل إلى جزأين، تضمّن الجزء الأوّل منه الأدب النَّظري، وتضمّن الجزء الثّاني الدراسات السّابقة ذات العلاقة بالدراسة الحاليّة والتّعقيب عليها، وأهم ما يميز الدراسة الحاليّة عن الدراسات السّابقة.

الجزء الأوّل: الأدب النَّظري

بات تقدم المجتمعات الحديثة يعتمد اعتماداً مباشراً على التّقدم العلمي، والذي أدى بدوره إلى ظهور جملة من المشكلات التي أصبحت تُعد محوراً من محاور البحث عن الحلول والاستراتيجيات والأساليب التّعليميّة المناسبة؛ وهذا الأمر تطلب توظيفاً نوعياً وكمياً للمخزون المعرفي من خلال تضمين المعارف الإنسانيّة في الكتب المدرسيّة، إذ إنّ أغلب المشكلات المتعلقة بالعملية التّعليميّة هي مشكلات تتعلق بمحتوى الكتاب المدرسي.

إذ يُعد الكتاب المدرسي من أهم عناصر العملية التّعليميّة التّعليميّة، فالكتاب المدرسي يضبط سير المعلم في العملية العلميّة التّعليميّة، ويرشده في التّخطيط للتّعليم ويحدد الأهداف التّعليميّة والتّعليميّة، ويزود المتعلم بالأنشطة والتّدريبات والوسائل التّعليميّة المضمنة فيه، كذلك يزود الطّلبة بمنظومة من القيم والأخلاق والعادات الحميدة التي تساعد على تكوين شخصيّة الطّلبة، إضافةً إلى ما يسهم به الكتاب المدرسي في إجراء التّقويم القبلي والتّقويم البعدي للتّحصيل العلمي للطّلبة، كما يساعد الطّالب على تحضير دروسه ويشكّل مرجعاً له في فهم المادة التّعليميّة والتّحضير للتّقويم والاختبارات فيها (القاني، ١٩٩٥).

وقد عرّف كل من عطية والهاشمي (٢٠١١: ٩٦) الكتب المدرسيّة بأنها: "وعاء محدد يحتوي على المادة التّعليميّة التي تجعل التّلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج، يتناول أهدافاً معرفية ووجدانية

ونفس حركية التي تتصل بشخصية الطالب، ويساعد المعلم الطالب للوصول إلى أهداف المنهج".
في حين يرى كل من إبراهيم وسعادة (٢٠١١: ١٦) الكتاب المدرسي بأنه: "مجموعة من الخبرات
غير المباشرة، التي تسهم في الوصول إلى أهداف المنهج، حيث يتم تقديمها للطالبة بشكل مكتوب أو مصور
أو مرسوم".

وتبرز أهمية الكتاب المدرسي في أنه يعد من أكثر المصادر التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة
المعلم والطالبة في أداء مهمتهما في المدرسة كما أنه يشكل الصورة التنفيذية للمنهج، حيث يعمل الكتاب
المدرسي على إخراج الأنماط المختلفة من الموضوعات والبناءات والصيغات التي يتسنى لها أن تحقق
أهداف المنهاج من نواحي عدة كالأهداف الدينية والاجتماعية والشخصية والعلمية والاقتصادية، فهو
يثري معارف الطالبة وخبراتهم مما يجعلهم ينالون قدراً مميّزاً من العلم والمعرفة بما ينفعهم وينفع
مجتمعاتهم (الجيلالي وفوزي، ٢٠١٤).

وتعد عملية تقويم الكتب المدرسية إحدى الاستراتيجيات التي تمثل مقوماً فاعلاً في العملية
التدريسية، كونه يتم بواسطته الحكم على نقاط القوة أو الضعف في الكتاب المدرسي، طبقاً إلى ما تصبو
إليه الأهداف التربوية (جابر، ٢٠٠٢).

وفي ضوء ما سبق، فإن تحليل كتب اللغة العربية للكشف عن القيم المتضمنة في أدب الأطفال
الواردة فيها للصفوف الأربعة الأولى من الضرورات المهمة في عصر ظهر فيه العديد من الانحرافات
السُّلوكية المتعلقة بالقيم التربوية لدى بعض الطالبة، مما استدعى معرفة فيما إذا كانت هذه الكتب
ترتقي إلى تكوين منظومة من القيم لدى الطالبة تسهم في إخراج جيل واعي لديه معرفة إنسانية في
المجالات المتعلقة بالصحة والدين والمجالات الاجتماعية والشخصية والاقتصادية والعقلية المعرفية.

أولاً: كتب اللغة العربية:

إن أهم مكونات التعليم اللغوي تتمثل في كتب اللغة العربية، خصوصاً في المجتمعات العربية، إذ إن
اللغة العربية في التعليم عدها الباحثون الكتاب الأساس التي ترسى عليه الجهود التربوية، من خلال ما
تتضمنه هذه الكتب من دعائم تحافظ على الاتزان الديني والاجتماعي والأخلاقي للطالبة، وبذلك فإن
غرس القيم في نفوس الطالبة من خلال تضمينها في كتب اللغة العربية هي من الضرورات التي يقع جزء

من تكوينها على المؤسسات التعليمية.

إذ تعد اللغة العربية من اللغات الإنسانية التي تتميز بأنها من اللغات الخصبة والثريّة بأصواتها المختلفة، وغازة ألفاظها، وقدرتها على اشتقاق الألفاظ، إضافة إلى مرونتها، واللغة العربية بالنسبة لطلبة المرحلة الأساسية تعتبر من وسائل اكتساب الطلبة للكلمات والمعاني المختلفة وإنتاجها، وتمكين الطالب من التمييز بين الجمل المختلفة، وزيادة مهاراتهم القرائية والكتابية، ومهارة الاستماع.

ويرى الراشدي (٢٠١٥) بأن كتب اللغة العربية هي من الكتب لتنمية المنظومة القيمية، من خلال ما تتضمنه النصوص القرائية ومواقف وأحداث تعزز مفهوم هذه القيم وأثرها في بناء شخصية الطلبة؛ مما يجعلها تؤثر بشكل مباشر على تحفيز الجوانب الاجتماعية لدى الطلبة، وتؤدي إلى تكوين منظومة من القيم التربوية التي تعود بالفائدة عليهم.

ولا شك أن كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى تأتي في مقدمة الكتب المدرسية، لما لها دور مهم في تنمية شخصية الطالب وتزويده بأدوات المعرفة، واكتسابه مهارات القراءة والكتابة التي تعد الأساس الأول للاندماج في المجتمع وفتح نوافذه على العالم، كما تتولى كتب اللغة العربية غرس القيم والاتجاهات والسلوكيات التي لا تخرج الطالب عن ثقافة مجتمعه وتوجهات عقيدته التي يؤمن بها (الدويري، ٢٠١٧).

أهمية كتب اللغة العربية:

يرى الخليفة (٢٠٠٤) بأن كتب اللغة العربية تعد وسيلة من الوسائل التي تزود الطلبة بالمعارف الإنسانية، والقيم التربوية التي ترافق الطلبة منذ نعومة أظفارهم حتى شبابهم إلى كهولتهم، فكتب اللغة العربية تقدم محتواها في قالب لغوي يتسم بالتشويق والإثارة لميول الطلبة ورغباتهم، وتتحقق وظيفة اللغة العربية في مدى الحصيلة الثقافية التي يحصل عليها الطلبة من هذه الكتب من خلال ما تنقله إليهم من قيم الأمة وحضارتها وواقعها الحالي.

وقد أشارت الجرابعة (٢٠١٨: ٤) بأن تضمين كتب اللُّغة العربيّة للقيم التّربويّة يعد من المجالات الواسعة لاستثمار كفاءات المعلمين في تسخير المهارات اللغويّة لغرس منظومة القيم التّربويّة في نفوس الطّلبة.

بينما يرى الكندري (٢٠٠٢) بأن كتب اللُّغة العربيّة تهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية للطّلبة من حيث غزارة معانيها وغزارة الأفكار التي تتضمنها، بحيث تعمل على تمكين الطّلبة من امتلاك المهارات اللغوية التي تساهم في إيجاد فهماً واضحاً للقيم، وبالتالي تنعكس نتائجها على مستوى نجاح العملية التّعليميّة والتي يعد الطّلبة فيها محوراً رئيسياً.

وقد حظيت كتب اللُّغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة الأولى باهتمام كبير من قبل التّربويين، نظراً إلى أنّ تلميذ المرحلة الأساسيّة يمر في مرحلة تكوين عقلي وتعدّ مرحلة من المراحل المهمّة للطّلبة لاكتساب المعرفة، وبذلك لا بد من الاهتمام بهذه المرحلة لإعداد جيل واعٍ قادر على تحمّل المسؤولية، عن طريق إثراء كتب اللُّغة العربيّة من خلال توجهات تربويّة تتسم بالجدية، تسعى إلى تنشئة اجتماعيّة سليمة، وجعلها أداة لإثراء الفكر وإثرائه (حبيب وشعبان، ١٩٨٣).

أن كتب اللُّغة العربيّة تعد وسيلة فاعلة في غرس القيم التّربويّة والاجتماعيّة في نفوس الطّلبة؛ وذلك لما للُّغة العربيّة من صلة وثيقة متكاملة مع القيم الاجتماعيّة؛ فالتوجيهات الاجتماعيّة التي يتلقاها الطّالب تنقلب في سلوكه وتعامله مع المجتمع الذي يعيش فيه، كما تؤثر في الحث على التّنشئة الاجتماعيّة السليمة للطّلبة (أحمد، ٢٠٠٣).

وقد أكد عاشور (٢٠٠٧) على أن كتب اللُّغة العربيّة تعد من الكتب الأكثر أهمية في صياغة فكر الطّلبة، وذلك نظراً لما تتضمنه هذه الكتب من موضوعات أدبيّة تقدّم للطّلبة عدداً من القيم، وتعتبر اللُّغة العربيّة اللُّغة الرئيّسة لتعليم كافة المواد الدّراسيّة للصفوف الأساسيّة الأولى. وكون اللُّغة العربيّة اللُّغة الرئيّسة للتّعليم لكافة المواد الدّراسيّة للصفوف الأساسيّة الأولى، فإنه لا بد من أن يكون هناك جملة من الأهداف التي تميز اللُّغة العربيّة عن غيرها من المواد الأخرى، وقد ذكرت الجرابعة (٢٠١٨: ١٦) جملة من أهداف اللُّغة العربيّة تتمثل في:

- إكساب الطلّبة المهارات الأساسيّة للغة والتي تتمثّل في القراءة، والكتابة، والاستماع والتّعبير إلى جانب المهارات العقلية والحركية والفنية.
 - تكوين المعرفة الإنسانيّة لدى الطلّبة من خلال ما يتم عرضه من نماذج هادفة من المعارف الإنسانيّة كالشعر، والنثر، والأمثال، والقصص.
 - إكساب الطلّبة من مفردات اللّغة وبنى الكلمات، وطرائق استخدامها في التراكيب المختلفة.
 - تزويده الطلّبة بالمثل العليا والقيم والاتجاهات التي تحدد أهداف الطلّبة.
 - تدريب الطلّبة على تطبيق ما تعلمه من التّعبير والكتابة والمخاطبة وتزويده بالقدرة على الاستدلال بالشعر والقصص والأمثال.
- ثانياً: أدب الأطفال

أخذت المجتمعات بالاهتمام بالأدب باعتباره مرآة للشعوب والمجتمعات الإنسانيّة، وسجلاً تاريخياً لتراثهم الثّقافي، ومكوناً لحسهم، ومنمياً لأذواقهم، ومخاطباً لوجدانهم، ومثيراً لخيالاتهم، وصولاً إلى مرحلة الإبداع الأدبي، والذي تنعكس آثاره على تنمية روح الموهبة الأدبية لدى الفرد، وتسخير هذه الموهبة في خدمة مصالحه ومصالح المجتمع الذي يعيش فيه (عبدالوهاب، ٢٠٠٨).

وقد حاز الأدب على مكانة مرموقة بين فنون اللّغة العربيّة المتعددة، فالأدب يثبت للفرد ذاته الإنسانيّة، ويلبي رغباته، ويشبع حاجاته المعرفيّة والسّلوكيّة، لتنمو شخصيته نموّاً متكاملًا، فالأدب العربي يروي القصص البطوليّة والأدبية، التي تنعكس آثار قراءتها إيجاباً على سلوك الفرد وقيمه وأخلاقه، إضافةً إلى ما يسهم به الأدب في الاستثمار الأمثل للوقت، وتجديد النّشاط الدّهني للقارئ، ووصله بالتّاريخ والتّراث الماضي ليستقي منها العبرة في حاضره (محمد، ٢٠٠٨).

يعد أدب الأطفال من الموضوعات ذات الأهميّة البالغة، وذلك نظراً لعنايته بالتّكوين المعرفي للطفل في السنين الأولى من حياتهم الممتدة من عمر الخامسة حتى العاشرة، وإخراجهم كجيل واعٍ من خلال ما يتضمنه أدب الأطفال من وسائل متعددة تعمل على صقل مواهب الطّفل وتربية ذوقه وإثراء الجوانب الحسيّة والجماليّة والإدراكيّة لديه، إضافةً إلى ما يسهم به من مساعدة الطلّبة على تحسين الفهم الذات، وفهم الواقع والتّكيف معه، فضلاً عن إكسابهم القيم التّربويّة والمعايير الاجتماعيّة (عبدالحميد، ٢٠٠٦).

مفهوم أدب الأطفال

عرف حلاوة (٢٠٠٣: ١٧) أدب الأطفال على أنه: "فن من الفنون الجميلة التي تهدف إلى تبصير الطلبة بما في الوجود من حقوق وخير وشر بأسلوب الكلام الذي يمكن تذوقها فتسمو مشاعرهم وأحاسيسهم، بحيث تفصح عن موقف معين يكون خلوده إلى قدر قربه من الحياة العامة ويلتحم بوجدانهم ويعبر عما يُمكن أن يمس ذواتهم الإنسانية".

في حين يرى كل من إمام والربعي (٢٠١٣: ٢٣١) بأن أدب الأطفال هو: "فن أدبي يتضمن مجموعة من الأساليب المتنوعة كالنثر والشعر المؤلف بشكل خاص للأطفال، ويؤدي دور الوسيط بين تنشئة الأطفال وإتاحة الفرص أمامهم لاكتساب الثقة بالنفس، واكتساب الخبرات المتعددة".

ويعرفه أحمد (٢٠١١: ١٠) بأنه: "كل عمل على نحو إبداعي الغاية منه إيجاد تنمية شمولية متكاملة لثقافة الطفل وعلاقاته الاجتماعية، وتعاليمه الصحية والعقلية من خلال الوسائط المقروءة، أو المسموعة، أو المكتوبة، أو المصورة".

وقد أشار سمير (٢٠٠٩: ٧٥) إلى أنّ أدب الأطفال هو: "الفن الذي يسعد الطفل ويمتعه أثناء تصوره للعاطفة الإنسانية وتعبيره عنها، كذلك هو الفن الذي يرسم صور الحياة على اختلافها من خلال استخدام اللغة، ورسم الخيال والصور التي تعبر عن العاطفة البشرية، فتُحدث التأثير الوجداني الذي يسهم في تكوين وبناء وتطوير شخصية الطفل".

أما رشاد (٢٠١٠: ١٠) فترى بأن أدب الأطفال هو عبارة عن: "الخبرات اللغوية المصاغة على شكل فني ذي طابع جمالي ممتع وسار، يتمتع بها الطفل أثناء قراءتها أو سماعها أو مشاهدتها، فيندمج معها، فتساعد على إرهاف الجانب الحسي لديه، بما ينعكس على بناء شخصيته وتحديد معالم هويته التراثية".

وترى الباحثة بأن أدب الأطفال المتضمن في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى هو عبارة عن الموضوعات الأدبية المتمثلة في الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والنصوص القرائية الأدبية، والمحفوظات والأناشيد الموجهة للأطفال، التي تهدف إلى تكوين وبناء شخصيتهم الإنسانية، وتنمية ذوقهم الأدبي ومهاراتهم اللغوية.

أهمية أدب الأطفال:

تُعتبر الطفولة من المراحل الهامة في حياة الأفراد، وذلك أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة للتكوين العقلي والمعرفي للأفراد، ففي هذه المرحلة تتحدد معالم شخصية الفرد، ويكتسب فيها مهارته وأمط قيمه

وسلوكه، ويتعلم فيها العادات والاتجاهات الإيجابية، وهي بذلك تعتبر مرحلة نمو وتطور مستمر، إلا أنها مرحلة قابلة للتحويل بحسب الصورة التي يقدمها المجتمع (طعيمة، ١٩٨٧).

وقد أشارت القصير (٢٠١٦: ٢٠-٢١) إلى: "أن أدب الأطفال يستمد أهميته من خلال تأثيره في تربية الطفل وتكوين شخصيته، وتحديد اتجاهاته، وتنمية ذوقه الأدبي والفني، مما يساهم بدور كبير في دعم التربية الروحية الصحيحة للطفل، إضافة إلى إعداده للحياة المستقبلية، وإثراء لغته العربية، وتطوير أمهات التفكير لديه، وتمكينه من التصرف في المواقف المختلفة".

كما أشار سمير (٢٠٠٩: ٥٧) إلى أن: "أدب الأطفال يعد من الوسائط التربوية التي تُتيح للأطفال معرفه إنسانية حول الإجابة عن تساؤلاتهم، ومحاولتهم للاستكشاف، ووسيلة لاستخدام الخيال والتأمل، ومعرفة الخبرات الجديدة التي ترفدها الكتب إليهم من خلال تضمينها للمواضيع الأدبية، مما يعزز لديهم روح المخاطرة والاستكشاف والاستطلاع الدائم، ومن هنا فإن أدب الأطفال يعتبر وسيلة من وسائل الدعم النفسي والاجتماعي والعاطفي واللغوي للطفل".

ومن جهة أخرى يرى إسماعيل (٢٠٠٧) بأن أهمية أدب الأطفال تكمن في تنمية مهارات الملاحظة والفهم والاستيعاب والتّركيز لدى الطفل، وتسليته وإمتاعه وملء فراغه والقضاء على الروتين الدراسي اليومي، وتعريفه بالبيئة التي يعيش فيها.

في حين أشارت القصير (٢٠١٦: ٢١) إلى أن أهمية أدب الأطفال في كتب اللغة العربية تتجلى فيما

يأتي:

- تعريف الطفل بأفكار وآراء من هم أكبر منه سناً.
- تنمية القدرات اللغوية من خلال غزارة المفردات اللغوية المتضمنة في أدب الأطفال.
- تعريف الطفل بالشخصيات الأدبية التاريخية.
- تنمية الطفل من الجوانب الاجتماعية والعقلية والسلوكية والعاطفية.
- ترسيخ المفاهيم الوطنية والعقائدية في نفس الطفل.

أهداف أدب الأطفال:

نظراً إلى أن أدب الأطفال يعتبر من المكونات الأساسية لمهارات الأطفال واكتسابهم للخبرات، ونظراً لدوره في تنمية شخصياتهم، وتعزيز دورهم في المجتمع، فلا بد من أن يحمل الأدب بطياته مجموعة من

الأهداف التربوية التي ينظر إليها المعنيون بالمنهج والكتب المدرسية، ومن أبرز هذه الأهداف ما

يأتي:

- ١- الأهداف الدينية: وتتمثل في غرس حب الإله والاستعانة به ومراقبته، والإيمان بالقضاء والقدر، وترسيخ حب النبي ﷺ في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات الإيجابية تجاه الآخرين (القصير، ٢٠١٦).
 - ٢- الأهداف الاجتماعية: وتتمثل في غرس القيم الاجتماعية من خلال النصوص الأدبية المتضمنة للمبادئ الاجتماعية والقيم المجتمعية، والتعاليم والضوابط الأخلاقية (الشيخ، ٢٠٠٤).
 - ٣- الأهداف الصحية: وتتمثل في إكساب الطالب للعادات الصحيحة في الطعام والشرب، والوقاية الصحية من المرض، والتعرف إلى الممارسات الصحيحة والممارسات الضارة بجسده، وتنمية روح الاهتمام بالمظهر الجمالي، والاهتمام بالنظافة الشخصية (بورقية، ٢٠١٢).
 - ٤- الأهداف اللغوية: وتتمثل الأهداف اللغوية في تنمية مهارة الاستماع، وذلك من خلال التمييز بين الأصوات المختلفة والإدغام في الجمل، وتنمية مهارة المحادثة من خلال تدريب الطلبة على كيفية التعبير عن مشاعرهم، واستحضار أفكارهم بسهولة، وتنمية مهاراتهم القرائية من خلال قراءة النصوص الأدبية مساندة المعلم لهم في النطق الصحيح للأحرف والكلمات والجمل (الشيخ، ٢٠٠٤).
 - ٥- الأهداف المعرفية: وتكمن في إمداد الطلبة بالمعارف التي تنمي القدرات العقلية لديهم، والمعلومات التي تعمق نظرته للحياة، وتنمية قدرته على الحفظ والاستيعاب والتذكر (بورقية، ٢٠١٢).
 - ٥- الأهداف الشخصية: وتتمثل في إكساب الطلبة الأنماط السلوكية الحسنة، من خلال اتصال الطالب ببيئته الخارجية وتراث أمته وقيمها وأخلاقها، بما ينعكس على شخصية الطالب ويكسبه الأسس والقواعد التي تسهم في بناء شخصيته (القصير، ٢٠١٦).
- وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة بأن أدب الأطفال يهدف إلى العديد من الغايات والتي تنعكس آثارها إيجاباً على تكوين الطفل وتنشئته على منظومة من القيم والمبادئ الإنسانية التي ترافقه منذ نعومة أظفاره حتى شيخوخته.

مصادر أدب الأطفال:

أشار أحمد (٢٠٠٩: ٨٩-١٠٣) إلى أن أدب الأطفال يستمد مصادره من العديد من المصادر والتي من أبرزها ما يأتي:

١- القرآن الكريم: إذ إن القرآن الكريم يعد المصدر الإلهي الأسمى الذي يمد الأفراد بالأدب، إذ يتضمن القرآن الكريم العديد من القصص التي عاصرت النبوة؛ مثل قصص كفار مكة وغيرها، وقصص الأقوام السابقة؛ مثل قصة قوم نوح، وقوم هود وقوم عاد وفرعون وغيرها العديد من القصص، وقصص الأنبياء الصالحين كقصة النبي صالح، والنبي يوسف، والنبي إبراهيم الخليل، والنبي سليمان عليهم السلام، وغيرها العديد من القصص، وقد عمدت المناهج السابقة والمعاصرة بتضمين هذه القصص في كتب اللغة العربية ليتم تقديمها للأطفال في الفئات العمرية المختلفة ولاستسقاء العبر والمواعظ والقيم منها.

٢- السنة النبوية المطهرة: تعد السنة النبوية المطهرة المصدر الثاني للقيم بعد القرآن الكريم، حيث إن حفظ الأطفال للأحاديث النبوية يساهم في تطوير مهارات الطفل في الحفظ والاستيعاب ونبوغ شخصياتهم، من خلال ما تساهم به القيم من تطوير لشخصياتهم وترشيد لسلوكياتهم مما يعمل على استقامة أسنتهم ونبذهم للأفعال البذيئة.

٣- الفطرة: وتعتبر فطرة الأمومة المصدر الثالث للأدب، حيث إن ما تعطيه الأم من حنان ودفء لأطفالها، خصوصاً إذا كانت الأم تقص عليهم القصص وتروي لهم الروايات والحكايات، الأمر الذي يساهم في تكوين شخصية الطفل الأدبية، وتحفيز جوانب التأمل والتخيل.

ثالثاً: القيم التربوية:

تؤدي القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى دوراً مهماً في العملية التعليمية، وذلك نظراً للدور الذي تؤديه في إعداد الطلبة إعداداً سليماً لمواجهة التحديات والمشكلات التي تواجههم على المدى الطويل، كذلك دورها المهم في تحسين سلوكيات وأخلاقيات الطلبة والحفاظ عليهم ووضوحاً من الانحراف.

وتعدّ القيم التربوية من أفضل الوسائل التي تبنى على أساسها المجتمعات، ومن أبرز الروابط التي تربط بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها، فبالقيم تنتشر المحبة وتسود الألفة بين أفراد المجتمع، وبذلك اعتبرت القيم بمثابة ضمان لبقاء المجتمعات وازدهارها وتقدمها، إذ إن انهيار القيم يؤدي إلى انهيار

المجتمع بأكمله، وتفشي الظواهر السلبية بين أفرادها، فالقيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأخلاق (عثمان، ٢٠١٤).

تشكل القيم محوراً رئيساً من محاور التماسك الاجتماعي والعلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل البيئة الواحدة والبيئات الخارجية، بالإضافة إلى دور القيم في عملية التواصل الاجتماعي والتفاعل والاختلاط بين الأفراد، وتأثيرها في التنشئة الاجتماعية على مستوى الأسرة أو المؤسسة التعليمية، فإنها تؤثر أيضاً في ضبط سلوك الأفراد يجعلها دعامة أساسية من دعائم النظام الاجتماعي (هندي، ٢٠١١).
وعليه لا بد من الكشف عن مفهوم القيم التربوية، وبيان أهميتها وأهدافها، وأهم أبعادها وخصائصها والدور الذي تؤديه للنشء.

مفهوم القيم التربوية:

عرّف الشوحة (٢٠٠٣: ٢٦) القيم التربوية بأنها: "منظومة من المضامين النفسية لأحكام فكرية وسلوكية، يشترك فيها أشخاص بحيث تعمل تلك المضامين في توجيه دوافع الأفراد، ورغباتهم في الحياة الاجتماعية لخدمة أهداف محددة تسعى لتحقيقها".

وعرّفها الصمدي (٢٠١٧) بأنها: "حالة عقلية ووجدانية يمكن تعريفها في الأفراد والجماعات والمجتمعات من خلال مؤشرات مثل: المعتقدات، والأغراض، والاتجاهات، والميول، والطموحات، والسلوك العلمي، ومثل هذه الحالة العقلية والوجدانية تدفع صاحبها إلى أن يمتاز بإرادة حرة واعية، من أنشطة بديلة متاحة فيستغرق فيه، ويستعد به، ويتحمل فيه ومن أجله أكثر مما يحتمل في غيره دون انتظار لمنفعة ذاتية".

أما الجلاد (٢٠٠٦: ٥٥) فقد عرف القيم بأنها: "مجموعة من معتقدات وتصورات معرفية ووجدانية وسلوكية راسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً أنها تشكل لدى الفرد منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز".

بينما عرفها كل من البركات ودواغره (٢٠٠٧: ١٨٥) بأنها: "مجموعة المعايير التي يكتسبها الفرد من خلال مروره بمواقف حياتية متنوعة، وبشكل تحظى فيه بقبول من جماعة اجتماعية، تتجسد كضوابط

لسلوكيات الفرد وتصرفاته".

ومن خلال استعراض مفهوم القيم يمكن تعريفها أنها عبارة عن مجموعات من المبادئ والمعايير التي تتحكم بسلوك الفرد في حياته اليومية، وتختلف هذه القيم من مجتمع إلى آخر ومن شخص إلى آخر، والقيم تعمل كضوابط لسلوك الفرد وتصرفاته.

أهمية القيم التربوية:

تبرز أهمية القيم التربوية في أنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بالعملية التربوية والعملية التعليمية، بحيث تراعي القيم التربوية الأهداف التربوية التي تتناسب مع الطلبة ومستواهم الدراسي، وذلك أنها تساعد في حل العديد من المشكلات التربوية سواء السلوكية أو الانفعالية لدى الطلبة، مما يضيف على الأهداف التي يسعى المنهاج إليها نوعاً من الثقافة العامة (كاظم، ٢٠٠٠).

وقد أشار أبو جادو (٢٠٠٢: ٢١) إلى أن القيم التربوية تسهم في إيجاد ثقافة عامّة ومتعددة لدى الطلبة تتمثل في تكوينهم الديني والمعرفي والأخلاقي والاجتماعي، ومن هنا اعتبرت القيم التربوية من أهم مرتكزات الأهداف العملية التربوية للطلبة، إذ إنّ عملية التنشئة الاجتماعية من أهم أهداف التربية، لأنّ الطلبة في جميع المراحل التعليمية يحتاجون إلى اكتساب القيم الاجتماعية، لكي يتمكنون من سلوك الطرق التي تساعدهم في حياتهم وكيفية التعامل مع أقرانهم في المجتمع المحيط، نظراً لحاجة الطلبة لاكتساب القيم الاجتماعية الحسنة التي ترضي الجميع عنه، كما تساعده في إصدار الأحكام أثناء التّعرض للمواقف في العملية التعليمية.

ويرى خلف الله (٢٠١٥) أن القيم تمكّن الأفراد من اختيار العادات الإيجابية التي تحدد السلوك الإنساني لهم، وذلك على شكل التّفديرات والسلوكيات الناتجة عنها والتي تصدر عن الأفراد، وبذلك فإنّ القيمة للفرد تؤدي دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد، وتحدد له الأهداف التي يسير عليها، وذلك ضمن إطار معياري يمكن الفرد من التّكيف مع المجتمع المحيط به، مما يجعله ينسجم مع المجتمع المحيط به، مما يؤدي إلى شعور الفرد بالرضا والأمان والقدرة عن التّعبير عمّا في داخله، وبذلك يكون الفرد قد تمكن من فهم المجتمع المحيط به وتمكّن من توسيع قاعدته الاجتماعية.

خصائص القيم التربوية:

تمتاز القيم بجملة من الخصائص المتنوعة تختلف من حيث تطبيقها على المكان، أو الزمان أو المواقف التي يلزم فيها توظيف القيم المكتسبة، وقد ذكر عبدالفتاح (٢٠٠١)، وضحيك (٢٠٠٤) بعضاً من خصائص القيم تتمثل فيما يأتي:

- ١- ذاتية القيم: أي أنها تتصل بالطبيعة الإنسانية والسيكولوجية للفرد، وتتمثل في رغباته وميوله وعواطفه، فالقيمة باعتبارها أحكاماً تصدر على الأشياء، فإنها تتضمن معاني كثيرة مثل: الاهتمام، والاعتقاد، والرغبة، وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر ذاتية الشخصية الذاتية.
- ٢- موضوعية القيم: أي أنها خارجية عن ذات الفرد وهي صفة تتصل بذات الموضوع التي تطلق عنده القيم وموجودة فيه ولأجله، لا من أجل الشخص الذي يمسّه الموضوع، فالقيمة في النظرة الموضوعية لا تتأثر بالشخص، بل هي التي تؤثر في الشخص الذي تمسه القيمة، وهذه الحالة التأثيرية ليست سبب القيمة بل هي النتيجة المترتبة عليها.
- ٣- ثبوتية للقيم: أي أنها تتسم بخاصية الثبات والاستقرار، فالقيم السائدة في مجتمع ما تتفاوت في قدراتها على مقاومة التغيير الاجتماعي، إذ إن ما تتسم به القيم نسبية لا يتعارض مع كونها ثابتة، في نفس الوقت، فهذا الثبات ليس مطلقاً، وهذه النسبية فردية وجزئية، والمجتمع له دور كبير في تثبيت القيم وتطويرها.
- ٤- دينامية القيم: أي أنها قابلة للتغيير الاجتماعي، ولكن قد يكون التغيير سريعاً، كما في الدول الصناعية المتقدمة التي تعد الغربية في التغيير قيمة اجتماعية، وقد يكون بطيئاً جداً كما في المجتمعات البدائية. والثبات النسبي للقيم لا يعني عدم قابليتها للتغيير.

تصنيفات القيم التربوية:

ذكر الكتاب والباحثون العديد من التصنيفات للقيم التربوية المتضمنة في الكتب المدرسية، ونظراً لطبيعة الدراسة الحالية ولتحقيق أهدافها، ارتأت الباحثة بأن تتناول خمس قيم رئيسية تعبر عن القيم التربوية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، هي على النحو الآتي:

١- القيم الاجتماعية:

عرف كنعان (١٩٩٥: ٨١) القيم الاجتماعية بأنها: "الصفات الحميدة التي يتحلّى بها الفرد ضمن مجتمعه، وتكون عبر قنوات التّواصل بين الفرد والآخرين، من خلال التّعامل القائم على الاحترام المتبادل. وعرفت بركات (٢٠٠٠) القيم الاجتماعية بأنها: "مجموعة من المعتقدات التي يتمسك بها الفرد حسب نوعية السلوك المفضل لديه، وتعنى هذه القيم بتنظيم العلاقات الاجتماعية فيما بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه، وتشكل مصدراً للمعايير والمقاييس والوسائل والأهداف وأشكال التّصرف المفضلة، والتي تدعو لتسويق الواقع أو تحرص على تغييره.

أما من وجهة نظر عبدالفتاح (٢٠٠١) فيرى أن القيم الاجتماعية هي: أشياء ذات قيمة معنوية عند مجموعة من الأفراد، مجتمعين أو موزعين، وتنبت هذه القيم من خلال الرأي الذي يجمع عليه المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، أي إنها هذه تنشأ وتشكل جراء الظروف المعيشية الذي يعيشها الفرد. وعرفها عبدالمجيد (٢٠٠٣: ٣٦) بأنها: "المضامين المعيارية التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعلاته مع موقف ما، والتي يقوم بإصدارها تجاه القضايا والمشكلات التي يعيشها، ويتفاعل معها وتوضح في اهتماماته واتجاهاته وسلوكه".

في حين يرى أبو الشيخ (٢٠٠٤) أن القيم الاجتماعية هي تلك القيم التي تتصل بعلاقة الفرد مع المجتمع كالتعاون مع الآخرين ومساعدتهم والتعاطف معهم والاحترام، والاستماع، ونصرة الضعيف، واحترام الكبير، والعطف على الصّغير.

وقد أهتم التربويون بغرس القيم الاجتماعية في أذهان الطلبة خصوصاً في المرحلة الأولى من مراحل التّعليم الأساسي، نظراً إلى أن الطلبة في هذه المرحلة يتعرضون للعديد من المواقف التي تتطلب أن يكون لديهم إطاراً مرجعياً ينظم حياتهم الخاصة والعامة، لذلك فإن تضمين القيم الاجتماعية في الكتب الدراسية يمكن الطالب من إصدار حكمه وفقاً لطبيعة الموقف الذي يتعرض له (الخطيب، ٢٠٠٢).

وتبرز أهمية القيم الاجتماعية في أنها تؤدي إلى تمكين الأفراد من اختيار العادات الاجتماعية الإيجابية التي تحدد السلوك الإنساني لهم، وذلك على شكل التّفديرات والسلوكيات الناتجة عنها والتي تصدر عن الأفراد، وبذلك فإن القيمة الاجتماعية للفرد تؤدي دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد، وتحدد له الأهداف التي يسير عليها، وذلك ضمن إطار معياري يمكن الفرد من التكيف مع المجتمع المحيط به، مما يجعله ينسجم مع المجتمع المحيط به، مما يؤدي إلى شعور الفرد بالرضا والأمان والقدرة عن التّعبير

عمًا في داخله، وبذلك يكون الفرد قد تمكن من فهم المجتمع المحيط به وتمكن من توسيع قاعدته الاجتماعية.

وترى الباحثة بأن القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى تتمثل في: (تقدير الآخر واحترامه، وتقوية الروابط الأسرية، والعناية بالمريض، وحسن المعاملة، والتعاون، والتكافل والتضامن، والالتزام بقواعد السير، والتحية، وتقدير قيمة الصداقة).

٢- القيم الوطنية:

تتمثل القيم الوطنية في البعد الوجداني للقيمة التي يحملها الفرد بداخلة للوطن، وتعد دلالة للتمسك بالوطن، حيث يجب أن يكون أفراد الشعب على قلب واحد في التمسك بالوطن، وإن أبرز ما يعزز القيم الوطنية لدى الأفراد والجماعات هو منح الدستور الحقوق والواجبات والالتزامات، مما يؤثر في زيادة نسبة الانتماء والولاء للوطن (الأسمر، ٢٠٠٨).

وقد أشار عطية وزياوش (٢٠١٦) إلى جملة من أبعاد تعزيز القيم الوطنية لدى الأفراد وعلى النحو الآتي:

- الانتماء للوطن: وهو الحالة التي يجد فيها الفرد نفسه جزءاً من بنية اجتماعية من بنى الوطن.
 - الحرية: وتشير إلى مدى تهيئة الظروف المواتية لكل فرد للتعبير عن طبيعته وجوده وفقاً لنوع العمل الذي يؤديه.
 - المشاركة: وتشير إلى المتغيرات التي تلعب دوراً أساسياً في استكمال تشكيل الدولة الحديثة وانعكاسها على بلورة مفهوم الوطنية.
 - البعد الثقافي: ويشير إلى مدى الحقوق التي تحفظ الهوية الوطنية للفرد والتي يقع عاتق توفيرها على الوطن.
 - البعد الحضاري: ويقصد به مقدار ما يوفره الوطن من احترام للهوية الثقافية والحضارية للمجتمع.
- وترى الباحثة أن القيم الوطنية في كتب اللغة العربية للمراحل الأساسية تتمثل في الحث على: (حب الوطن، والانتماء والاعتزاز والولاء للوطن، والمواطنة الصالحة، وتقدير دور الهاشميون، وتقدير أبطال الأمة).

٣- القيم الدينية:

عرف الشاهين (٢٠١٠) القيم الدينية بأنها: "مجموعة المبادئ التي تنطلق من عقيدة الفرد وإيمانه، ويعبر من خلالها عن اهتمامه بمعرفة ما وراء العالم المادي، ورغبته في معرفة الكون ومصيره، في محاولة لتحديد موقفه من تلك القيم الدينية سلباً وإيجاباً، ولا يعني ذلك أن الذين يتميزون بهذه القيم هم من الزاهدين، فبعض الناس يجيدون إشباع هذه القيم في العمل والسعي وراء الرزق في هذه الحياة، ويتضمن المفهوم الديني للقيم تأكيد أنها مجموعة الصفات السلوكية العقدية والخلقية التي توجه السلوك، وتشكل شخصية الفرد، وتحدد طبيعة سلوكه وتوجهاته وممارساته تجاه الآخرين في المجتمع.

ويرى عويس (١٩٨٦) أن القيم الدينية الإسلامية تتمثل في إقامة علاقة وطيدة بين الإنسان وربه، وتكون من خلال طاعة الله والإلتزام بأوامره وتجنب نواهيه، وأداء العبادات المفروضة، كما تستهدف إقامة علاقات طيبة بين الإنسان والناس، فيلتزم بواجباته نحوهم، وحيال الحياة على هذه الأرض، وأن يعرف للآخرين حقوقهم فيؤديها على أكمل وجه، وأخيراً تستهدف إقامة علاقة طيبة بين الإنسان ونفسه، وينهض بما يمليه عليه ضميره.

وتتضمن القيم الدينية الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية، والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون (الجلاد، ٢٠١٠).

وترى الباحثة أن القيم الدينية في كتب اللغة العربية للمراحل الأساسية تتمثل في الحث على: (حب الله تعالى، واستشعار قدرة الخالق وعظمته، وتقدير نعمه، وحب الرسول عليه الصلاة والسلام، والصلاة على الرسول، وحفظ اللسان، والصدق، والسلام، والامتثال لأوامر الله).

٤- القيم الصحية والجمالية:

تعد القيم الصحية نموذجاً لكل ما يجب اتباعه للحفاظ على الصحة من خلال الوقاية واتباع عادات صحية سليمة كالنظافة وممارسة الرياضة وآداب الطعام وغيرها. أما القيم الجمالية فهي اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالارتباط بالفن، والابتكار، وتذوق الجمال، والإبداع الفني ونتاجه (الجلاد، ٢٠٠٥).

وهذه القيم تشير إلى جاذبية الأشياء وقيمتها، والاستمتاع بها هو الذي يضيف عليه قيمته الجمالية، وهي محطة تفاعل ذات الإنسان داخلياً وخارجياً مع البيئة ومع الآخرين، ويشير وجود مثل هذه القيم لدى الأفراد إلى اهتمامهم وإحساسهم بالجوانب الفنية والجمالية للأشياء، باعتبار أن الاهتمام بالجمال هو أساس هذه القيم، ويهتم أصحاب هذه القيم بجمال الأشياء وتناسقها بغض النظر عن المنفعة المادية (الخوالدة والشوكة، ٢٠٠٥).

وتبرز أهمية القيم الصحية والجمالية في أنها تعمل على تنمية شخصية الفرد، وتطور قدراته ومواهبه وميوله، وتثير طاقاته، من خلال ما تتضمنه من مفاهيم تربوية ذات أهمية كبيرة، قد تسهم في إيجاد محاكاة لعالم الطفل، وإضفاء شيء من البراءة على أجواءه (قحطان، ٢٠١٠).

وترى الباحثة بأن القيم الصحية المتضمنة في كتب اللغة العربية تسهم في الحث على ممارسات: (النظافة، والعناية بالصحة، والعناية بالمظهر، والممارسات الرياضية الصحية الصحيحة، والنشاط، والراحة والاستجمام، الاحساس بالجمال وتذوقه).

٥- القيم العقلية المعرفية:

وهي القيم التي تتعلق بالوظائف العقلية العليا كالفهم والتذكر ومستوى الاستيعاب والقدرات الخاصة للقائد، وقد أورد صوالحة والعبوشي (٢٠١٠: ١٦٩) جملة من مزايا سمة الشخصية المعرفية تتلخص في (الدكاء، سعة العلم والاطلاع، المهارات الإدارية، الخبرة، الحكمة).

وقد أشار كل من الأسمر (٢٠٠٨)، وكنعان (٢٠٠٩) إلى أبرز القيم المعرفية وكما يأتي:

١- الذكاء: ويشير الذكاء إلى "القدرة الكلية للفرد التي تجعله يعمل في سبيل تحقيق الأهداف.

٢- الخبرة: وتشير إلى مستوى فهم ومقرس الفرد وتمييزه لأمر العمل وهي حصيلة الخبرة السابقة والمتنوعة والنوعية للقائد.

٣- سعة العلم والاطلاع: وتشير إلى مدى وتنوع ثقافة الفرد، في المجال الذي يختص به

٤- الحكمة: وهي مدى تمتع الفرد بالمقومات الفطرية التي يودعها الله في النفس البشرية، وفي الوقت نفسه تغذيها وترتقي بها العلوم والمعارف والخبرات والتجارب، بحيث يغدو كل ما يصدر عنها منضبطاً مع معايير الحق والعدل والخير.

وترى الباحثة بأن القيم العقلية المعرفية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى تتمثل في: (قيم تغليب العقل، وحسن التدبير، وتقدير ذكاء الإنسان، وحب القراءة والكتابة، والتفكير في المستقبل).

٦-القيم الشخصية:

تعد القيم الشخصية إحدى أهم الأسس الثقافية للأفراد، حيث يعمل غرس هذه القيم على إيجاد مرجعية للسلوك البشري في الحياة العامة في شتى نواحي الحياة سواء النواحي الاجتماعية أم السياسية أم الاقتصادية أم الدينية أم العلمية (عبدالفتاح، ٢٠٠١).

وتعرف القيم الشخصية بأنها: " مجموعة من المضامين العقلية الانفعالية العامة والخاصة التي تمثل توجهات وخصائص الشخص، وتعبر عن دوافعه نحو نشاط أو موقف من مواقف الحياة العامة، وهي عنصر مشترك في تكوين البناء الاجتماعي، وتكوين الشخصية الفردية " (العمرى، ٢٠٠٩: ٢١).

ويمكن غرس هذه القيم من خلال إشباع الحاجات النفسية للفرد، أو من خلال الأنظمة والتعليمات والقوانين المحلية للدولة، هذا على وجه العموم، أما فيما يتعلق بالأطفال فيمكن غرس هذه القيم من خلال الأسرة والمدرسة والبيئة والمحيط (معوض، ١٩٩٩).

وترى الباحثة بأن القيم الشخصية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى تتمثل في: (قيم الشجاعة، والكرم، والسخاء، وتقدير الذات، التدريب، الأفعال الحسنة، وحب النجاح، الهدوء، وتحقيق الإنجاز، والقناعة، وإنهاء الواجبات، والاعتماد على النفس).

٧- القيم الاقتصادية:

يعرف كاظم (٢٠٠٢) أن القيم الاقتصادية يقصد بها: "مدى اهتمام الفرد بالمنافع المادية التي تحقق زيادة الثروة من خلال العمل والإنتاج والسَّعي المستمر لتحقيق المنافع".

عرف زاهر (١٩٨٤) القيم الاقتصادية بأنها: "المضامين التي تهتم بالمنافع العلمية، والجوانب الحياتية، والجوانب المعرفية، ذات العلاقة بالأمور الماليّة والاقتصاديّة".

أما من وجهة نظر جواد (٢٠١٢) فيرى بأن القيم الاقتصاديّة هي عبارة عن منظومة من الضوابط والأدبيات الأخلاقية التي توجه الاقتصاد والسياسات المالية والتي يمكن أن يعبر عنها من خلال تكريس مبادئ: العدل في توزيع الثروة، الوسطية والاعتدال في الإنفاق، الاقتصاد وحسن التدبير، عدم الاحتكار السِّلعي، تحريم المعاملات الربويّة والغش والتدليس.

كما يرى كاظم (٢٠٠٢) أن الأشخاص الذين يتبنون القيم الاقتصاديّة يتميزون بنظرة عملية مستقبلية تقوم على تفحص الأشياء والأشخاص تبعاً للمنفعة أو المصلحة التي تعود عليهم، وترى الباحثة بأن القيم الاقتصاديّة المتضمّنة في كتب اللّغة العربيّة للصفوف الأربعة الأولى تتمثل في: (حب العمل، وتقدير المهن وحبها، وعدم تأجيل العمل، واثقان العمل، والتّوفير، وتقدير أهمية الأرض، والاهتمام بالزّراعة، تحقيق الأرباح).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة بأنّ القيم الاجتماعيّة والوطنية والدينية والاقتصاديّة والشّخصيّة والصّحيّة الجمالية والعقلية المعرفية قد يستطيع المرء من الوصول إليها من خلال القرآن الكريم والذي يعد الكتاب السّماويّ القيميّ الأوّل الذي جاء لغرس هذه القيم، كذلك السنّة النبوية المطهرة، والتي تعد المصدر القيميّ الثّاني، إضافةً إلى القيم الفلسفيّة للعلماء الإغريق الذين استندوا في العديد من افكارهم الفلسفيّة ذات العلاقة بالأخلاق إلى الكتب السّماوية آنذاك.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تنوّعت الدراسات التي تناولت المناهج الدراسية بالتحليل تقيماً لمضامينها من حيث القيم التربوية فاشتمل هذا الجزء على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث تم استعراض الدراسات العربية والأجنبية زمنياً بحسب تاريخ إجراء الدراسة من الأقدم إلى الأحدث وعلى النحو الآتي:

١- الدراسات العربية:

قام صوالحة (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى تعرّف مدى انتشار القيم في سلسلة "رحلات السندباد الصّغير"، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (١٤) قصة، تناولت المواقع الأثرية والمواقع السياحية والمدن في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد استخدم أسلوب تحليل المحتوى في دراسته، حيث أظهرت النتائج أن القصص تضمّنت (١٥٠٣) قيم، تشتمل على مجموعة القيم الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والقومية والوطنية، وان توزيع هذه القيم كان متفاوتاً بين قصّة وأخرى، وقد جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى بين مجموعات القيم الأخرى يتبعها القيم الاقتصادية ثم القيم الوطنية والقومية، في حين جاءت القيم الدينية في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية مقدارها.

وهدف دراسة البركات ودواغره (٢٠٠٧) إلى تحديد القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج الدراسية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى، من وجهة نظر معلمي تلك الصفوف، ومدى توافرها في الكتب المدرسية، فتم جمع بيانات الدراسة من خلال استبانة تم التّحقق من صدقها و ثباتها بالطرق الإحصائية، وأظهرت النتائج تأكيد جميع العينة أهمية تضمين جميع القيم التربوية الواردة في القائمة في مناهج الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى، كما وأظهرت أن غالبية القيم التربوية الواردة في الكتب المدرسية حققت نسب توافر قليلة، بالإضافة إلى وجود تفاوت في توزيع القيم التربوية الواردة في الكتب المدرسية.

وأجرى مقابلة، والبشيرة (٢٠٠٧) دراسة تهدف إلى تعرّف القيم المقترح تضمينها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، واستقصاء القيم المتضمنة فيها. وتكوّن مجتمع الدراسة وعينتها من جميع هذه الكتب المعتمدة للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥. وقد أعدّ الباحثان تصنيفاً خاصاً لتحليل محتوى الكتب بوصفها أداة للدراسة تكونت من عشرة مجالات، وقد احتوى كل مجال على عدد من القيم الفرعية، وتم التّحقق من صدقها وثبات التّحليل. بلغ مجموع القيم المتضمنة في

هذه الكتب (٤٩) قيمة بواقع (٤١١) تكراراً. وكانت القيم الأعلى تكراراً: قيمة النظافة المنتمية للمجال البيئي، وقيمتي احترام وتقدير الآخرين والتعاون المنتميتين إلى المجال الاجتماعي، وقيمتي العبادة ومكارم الأخلاق المنتميتين إلى المجال الديني، وقيمة حب الوطن المنتمية إلى المجال الوطني. وكانت المجالات الأكثر تكراراً للقيم هي: الاجتماعي، والديني، والوطني، والصحي. أما من حيث توزيع القيم على الكتب فكانت على النحو الآتي: الصف الأول والثاني والثالث على التوالي.

وأجرى بركات (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تعرّف مدى توافر القيم التربوية في قصص الأطفال الموجهة للفئة العمرية (٥-٨) للمؤلفة مريم خير بك، وهي بعنوان " سلسلة البشائر الصغيرة" التي نشرتها دار البشائر عام (١٩٩٢) وتكونت العينة من (١٢) قصة انطلقت أحداثها من الطبيعة المحيطة والطفل والبيئة التي يعيش فيها. وتم استخدام تحليل المحتوى في تحليل القصص الأثنتي عشر، حيث عدت الجملة وحدة التحليل الأساسية و صنفت المحاور وفق قائمة القيم المستخدمة في هذا البحث وأظهرت النتائج أن القصص موضوع الدراسة تضمنت (٣٨١) تكراراً للقيم، وقد جاءت القيم المعرفية والثقافية في المرتبة الأولى تبعثها القيم الروحية والأخلاقية، تليها القيم الاجتماعية، ثم قيم تكامل الشخصية، تليه القيم التربوية والجمالية، في حين جاءت القيم الصحية والوقائية في المرتبة السادسة والأخيرة.

في حين أجرى البشري (٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف إلى القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية، تكون مجتمع الدراسة من كتب المطالعة والنصوص للصف العاشر والأول والثاني الثانوي، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى بالاعتماد على الكلمة الصريحة والجملة كوحدين للتحليل، أظهرت النتائج أن توزيع القيم كانت متفاوتة في الكتب الثلاثة، فبعض القيم تكررت كثيراً وبعضها لم يرد إلا نادراً حيث تبين أن قيمة التفكير حازت على الترتيب الأول في كتاب الصف الأول، وحازت على الترتيب السادس عشر في كتاب الصف الثالث، وأن أكثر القيم تكراراً في هذه الكتب هي قيمة الإيمان ثم جاء بعدها قيمة قوة الإرادة ثم قيمة الوعي الصحي.

وهدفت دراسة الوائلي وهندي (٢٠١٠) تحليل القيم الإسلامية في أناشيد كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، من خلال الإجابة عن أسئلتها الثلاثة. باستخدام أسلوب تحليل المحتوى لوصف القيم الإسلامية في هذه الأناشيد وتحليلها. وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، وصنفت القيم في خمسة مجالات، مع التركيز على نوع القيمة وتكرارها والأساليب المستخدمة في تقديمها

في الأناشيد، أشارت النتائج تضمن (٤٢) قيمة إسلامية مختلفة تكررت في (١٠٦) مواضع في الأناشيد وكان أكثر تكراراً في الصف الثالث ثم الصف الأول ثم الصف الثاني، وكان ترتيب القيم الأكثر تكرار كالتالي: القيم الشخصية، يليها القيم العقدية، ثم القيم الاجتماعية، ثم القيم التعبديّة، فالقيم البيئية، وأظهرت النتائج أيضاً أن عدد الأساليب التي قدمت بها القيم الإسلامية في الأناشيد بلغ (١٢) أسلوباً، أكثرها تكراراً عرض القيمة من خلال بيان أهميتها في حياة الفرد والمجتمع وأقلها تكراراً ربط القيمة بالثواب والعقاب المترتب عليها. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بالاهتمام في اختيار القيم الإسلامية بشكل منظم ومتسق يناسب خصائص نمو الطلبة في الصفوف الدراسية.

وقام كل من حمادنة والمغيض (٢٠١١) بدراسة هدفت التعرف إلى القيم الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الأساسي في الأردن، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وقد أظهرت النتائج أن مجموع تكرارات القيم المتضمنة في محتوى كتب لغتنا العربية قد بلغ (٤٢٧) مرة، حيث جاءت القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الثاني في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٢٥١) مرة، في حين جاءت في كتب الصف الأول في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٧٦) مرة، أما حول توزيع القيم في الكتب فقد جاء في المرتبة الأولى قيم المجال الأخلاقي بنسبة تكرار بلغت (٢٥٢) مرة، تلاها في المرتبة الثانية قيم المجال التعبدي بنسبة تكرار بلغت (٨٣) مرة، تلاها في المرتبة الثالثة قيم المجال الاجتماعي بنسبة تكرار بلغت (٤٠) مرة، تلاها في المرتبة الرابعة قيم المجال العقدي بنسبة تكرار بلغت (٣٤) مرة، وجاء في المرتبة الأخيرة قيم مجال العوامل بنسبة تكرار بلغت (١٨) مرة.

هدفت دراسة الرحامنة (٢٠١٤) إلى معرفة القيم المتضمنة في قصص الأطفال الصادرة عن وزارة الثقافة الأردنية العربية والمترجمة للمدة ٢٠١١-٢٠١٣، من خلال حصر القصص الصادرة في المدة المحددة، واختيار عينة عشوائية مثلت (٢٨%) من مجتمع الدراسة، واعدت الباحثة أداة الدراسة حيث تضمنت ستة مجالات للقيم هي القيم الصحية، والقيم البيئية، والقيم المعرفية الثقافية، والقيم الاجتماعية، والقيم الجمالية، بمجموع (٣٥) قيمة. واعتمدت الباحثة الجملة ذات المعنى في سياقها وحدة للتحليل، فوضعت كل جملة ذات معنى في سطر من اجل استنباط القيمة وفق الأداة، وتفريغ النتائج في جداول، واستخراج النسب المئوية للتكرار. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة: احتلال القيم الاجتماعية المرتبة الأولى في القصص العربية بنسبة (٣٠%) تكراراً، ثم القيم الجمالية بنسبة (٢٨%)، ثم القيم الثقافية والمعرفية بنسبة (٢٣%)،

ثم القيم الصحيّة بنسبة (١٢%)، فالقيم البيئية بنسبة (٧%)، مما يبين تديني تكرار القيم الصحيّة والبيئية. فقدمت الباحثة مجموعة من التّوصيات أهمها: وجوب الاهتمام بالقيم البيئية.

وأجرى السليم (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تعرّف القيم التربويّة المتضمّنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربيّة لصفوف المرحلة الأساسيّة الأولى في الأردن. تكوّنت عينة الدّراسة من جميع كتب لغتنا العربيّة لصفوف المرحلة الأساسيّة الأولى في الأردن، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى والمضمون وحلقة البحث، من خلال المعنى الظاهر والمستتر لمحتوى هذه الكتب، حيث اعتمدت الكلمة والفكرة على أنهما وحدتان للتّحليل والعد والتّسجيل، وتم التّأكد من صدق الأداة وثباتها. وكشفت الدّراسة عن التّنتائج الآتية: أن مجموع تكرارات القيم التربويّة المتضمّنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربيّة للصفوف الثلاثة الأولى (١٩٦) قيمة، حيث جاء الصّف الثالث في المرتبة الأولى، تلاه الصّف الأول ثم الصّف الثّاني. كما جاءت القيم الاجتماعيّة في المرتبة الأولى تلاها القيم الشّخصيّة في المرتبة الثّانية، وجاءت القيم العقديّة في المرتبة الثّالثة.

وأجرت حجازي (٢٠١٥) دراسة هدفت التّعرّف إلى القيم المتضمّنة في كتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة الدّنيا في الأردن، تكون مجتمع الدّراسة من جميع كتب اللّغة العربيّة للصفوف الثلاثة الأولى، تم تقسيم القيم خمسة مجالات رئيسة: (القيم الأخلاقيّة الدينيّة، القيم الشّخصيّة التّرويحيّة، القيم الوطنيّة، القيم الصحيّة الوقائيّة)، وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وأظهرت التّنتائج أن مجموع تكرارات القيم المتضمّنة في كتب اللّغة العربيّة (٦٨٣) تكراراً، موزعة على المجالات الخمسة، حيث جاء مجال القيم الشّخصيّة التّرويحيّة في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٣٣٥) مرة، تلاه في المرتبة الثّانية مجال القيم الأخلاقيّة الدينيّة بتكرار بلغ (١٥٢) مرة، تلاه في المرتبة الثّالثة مجال القيم العمليّة بتكرار بلغ (١٢٣) مرة، تلاه في المرتبة الرّابعة مجال القيم الصحيّة الوقائيّة بنسبة تكرار بلغت (٤٥) مرة، وقد جاء في المرتبة الأخيرة مجال القيم الوطنيّة حيث بتكرار بلغ (٢٨) تكراراً.

وأجرى العطوي (٢٠١٥) دراسة هدفت التّعرّف إلى القيم المتضمّنة في كتب لغتي الخالدة في المملكة العربيّة السعوديّة، تكون مجتمع الدّراسة من جميع كتب اللّغة العربيّة للصفوف الثلاثة المتوسطة، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى حيث تم تصنيف القيم إلى خمسة مجالات: (العقدي،

التَّعبدي، الاجتماعي والإنساني، العلمي، الوطني)، وأظهرت النَّتائج أن مجموع تكرار القيم المتضمَّنة في كتب لغتي الخالدة قد بلغت (١١٢٨) تكراراً موزعة على مجالات الدِّراسة، حيث جاء في المرتبة الأولى المجال الاجتماعي والأخلاقي بنسبة تكرار بلغت (٥٢٦) مرة، تلاها في المرتبة الثَّانية المجال العلمي بنسبة تكرار بلغت (٢١٩) مرة، تلاه في المرتبة الثَّالثة المجال التَّعبدي بنسبة تكرار بلغت (١٩٣) مرة، تلاه في المرتبة الرَّابعة المجال الوطني بنسبة تكرار بلغت (١٢٥) مرة، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال العقدي بنسبة تكرار (٦٥) مرة وبنسبة .

وقام عتوم (٢٠١٦) بدراسة تهدف إلى تعرّف القيم المتضمَّنة في كتب لغتنا العربيَّة للصفوف الأساسيّة الثَّلاثة الوسطى من مرحلة التَّعليم الأساسي في الأردن، وترتيب مجالات القيم فيها، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى متخذاً العبارة والجملة والفقرة وحدة للتَّحليل، بواسطة أداة تألفت من ستة مجالات للقيم، وأبرز النَّتائج كانت أن أكثر القيم تكراراً في كتاب الصِّف الرَّابع هي قيمة الولاء للوطن وحبّه، وأكثر القيم تكراراً في كتاب الصِّف الخامس كانتا قيمتي الإيمان، والولاء للوطن وحبّه، أما كتاب الصِّف السَّادس القيمة الأكثر تكراراً كانت قيمة أداء الشُّعائر. أما ترتيب مجالات القيم فكان المجال الدِّيني الخلقى في طليعة المجالات في ثلاثة الصِّفوف، وفي المرتبة الأخيرة في الرَّابع كان المجال المعرفي، وفي الخامس المجالين النَّظري المعرفي، والاجتماعي، وفي السَّادس كان المجال التَّرفيهي والجمالي والصِّحي.

كما وأجرى حلس وأبو جزر (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى مدى تضمن كتب لغتنا الجَميلة للمرحلة الأساسيّة الدُّنيا للقيم الاجتماعيَّة وتصور مقترح لإثرائها، وتكونت عينة الدِّراسة من كتاب اللُّغة العربيَّة للصفين الثَّالث والرَّابع الأساسي، ولتحقيق أهداف الدِّراسة فقد صمم الباحثان أداتين وهما قائمة القيم الاجتماعيَّة، وبطاقة تحليل محتوى لتحليل القيم المتضمَّنة في الكتب، وقد توصل الباحثان إلى جملة من النَّتائج، وأهمها: تصميم قائمة بالقيم الاجتماعيَّة التي ينبغي تضمّنها في كتب اللُّغة العربيَّة للمرحلة الأساسيّة الأولى، وجود (٣٨) قيمة اجتماعيَّة متضمَّنة في كتب اللُّغة العربيَّة للصفين الثَّالث والرَّابع الأساسي وبتكرار بلغ (٣٠٨) مرة، وكان أعلاها تكراراً قيم (حب الوطن) و(تقدير العمل) و(احترام الآخرين)، وضع تصور مقترح لإثراء كتب اللُّغة العربيَّة في المرحلة الأساسيّة بالقيم الاجتماعيَّة.

وقامت كل من رعد والموسوي (٢٠١٧) بدراسة هدفت التَّعرّف إلى القيم المتضمَّنة في القصص

المعربة الموجهة للأطفال، تكوّن مجتمع الدّراسة من (٦٢) قصة من قصص الأطفال للأعمار من (٣-٨) سنوات، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لمضمون القصص وفقاً لمعيار كنعان، وأظهرت النتائج عدم ورود أي قيم تخالف القيم الثّقافيّة والاجتماعيّة في القصص المبحوثة، وقد أظهرت النّتائج أن القيم المتضمّنة في قصص الأطفال جاءت مرتبة تنازلياً على النّحو الآتي: (قيم المهارات الشّخصيّة، قيم الأدوار العائليّة، قيم إنسانيّة وروحيّة وأخلاقيّة، قيم العلاقات الاجتماعيّة، قيم معرفيّة وثقافيّة، قيم ترويحية وجماليّة، قيم الصّحة والوقاية والرياضة، قيم عملية واقتصاديّة، قيم وطنيّة).

وهدفت دراسة الجرابعة (٢٠١٨) إلى التّعرف إلى قيم التّسامح والتّعايش الديني المتضمّنة في كتب اللغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة الدّنيا في الأردن، تمّ استخدام أسلوب تحليل المحتوى التي تكونت (٢١) فقرة، وأظهرت نتائج الدّراسة بعدم وجود توازن في تضمين القيم الواردة في كتب اللغة العربيّة، كما أظهرت نتائج الدّراسة بأن قيمة التّعاون في المصالح الوطنيّة كانت الأكثر تكراراً في الكتب، أما القيم الأقل تكراراً فكانت قيم رفض مبدأ تكفير الآخر، والأحاديث النبويّة التي تدعو إلى التّسامح والتّعايش الديني.

٢- الدراسات الأجنبيّة:

قام كل من شارب وود (Sharp & Wood, ٢٠٠٤) بدراسة هدفت رصد القيم الأخلاقيّة المتضمّنة في كتب القراءة والدّراسات الاجتماعيّة التي يتمّ تدريسها في الولايات المتّحدة الأميركيّة للصفين الثّالث والخامس الإبتدائي، تكون مجتمع الدّراسة من أربعة كتب أثنين لتدريس القراءة واثنين للدّراسات الاجتماعيّة، استخدم الباحث المنهج التّحليلي، وأظهرت النّتائج أن كتب اللّغة العربيّة قد تضمنت (٥٠%) من القيم الواجب توافرها، في حين تكونت كتب الدّراسات الاجتماعيّة من (٧٥%) من القيم الواجب توافرها.

في حين أجرى كل من جونستن وبوزلي (Johnston & Buzzelli, ٢٠٠٧) دراسة هدفت الكشف عن مدى تضمين مناهج اللّغة الإنجليزيّة للقيم الأخلاقيّة، تكون مجتمع الدّراسة من جميع كتب طلبة الصّفوف الدّراسيّة الثّلاثة الأولى، وتم استخدام الأسلوب التّحليلي، وأظهرت نتائج الدّراسة إلى أن دروس اللّغة الإنجليزيّة ترتبط مع القيم الأخلاقيّة، كما أظهرت النّتائج أن مناهج اللّغة الإنجليزيّة تسهم في تثبيت وتعميق القيم الأخلاقيّة في نفوس الطّلبة مما يسهم في تغيير سلوكهم وأفكارهم نحو الأفضل.

وأجرى جلشمانوفا (Gluchmanova, ٢٠٠٨) بدراسة هدفت التعرف إلى أهمية الأخلاق في المناهج الدراسية لطلبة الصفوف الأساسية في جمهوريتي سلوفاكيا والتشيك وأثرها في حل المشكلات الأخلاقية لدى الطلبة داخل البيئة المدرسية وخارجها، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج أن مناهج التعليم في المدارس تعد مصدراً رئيساً لتعليم الطلبة للأخلاق، ووسيلة للتغلب على المشكلات الأخلاقية في البيئة المدرسية وخارجها، وتعد الأخلاق مادة رئيسة في المناهج الدراسية، بما يسهم في نشر الأخلاق بين الطلبة، وأن تدريس الأخلاق للطلبة يمكنهم من تعديل مظاهر سلوكهم نحو الأفضل، والتغلب على الأخلاق السيئة، وتبين أن المناهج تركز على تعزيز الأخلاقيات الجيدة لدى الطلبة وإكسابهم أخلاقاً جديدة.

وأجرى باليم (Bilim, ٢٠٠٩) دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية منهج تعليم القيم في مناهج الصف الرابع، وذلك لجعل الطلبة يكتسبون السلوكيات المعرفية المتعلقة بالقيم الخاصة، أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ في مدرسة عامة في أنقرة، حيث وجد إن هناك فئتين متساويتين. بشكل عشوائي تم تعيين الفئة A-٤ كمجموعة تجريبية و B-٤ كمجموعة ضابطة، أظهرت النتائج في المجموعة التجريبية أن مستوى اكتساب التلاميذ للسلوك المعرفي المتعلق بالقيم كان أعلى بشكل ملحوظ من المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج أن مستوى القيم الصحية المكتسبة من كتب الصف الرابع كانت (٨٥) قيمة، اكتسب منها طلبة المجموعة التجريبية (١٩) قيمة في حين اكتسب طلاب المجموعة الضابطة (٧) قيم صحية.

وأجرى كروز وكربيلو وفري (Cruz & Curbelo & Frey, ٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف إلى مدى تضمين المناهج الدراسية للقيم الأخلاقية وأثرها في تعديل مظاهر سلوك الطلبة، تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب اللغة والتربية الاجتماعية والدينية للصفوف الأساسية المتوسطة استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الأخلاق تعد مادة رئيسة في المناهج الدراسية، كما تبين هناك أنز إيجابي، لموضوعات الأخلاق في المناهج، على تعديل سلوك الطلبة. وأن المناهج تقدم فرصة للطلبة لممارسة الأخلاق وتعلمها بطريقة نظرية وعملية. وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير وتحسين المناهج التي تدعم وتعزز الأخلاق لدى الطلبة.

وأجرى كور (Kaur, ٢٠١٤) دراسة في الهند بعنوان " تلقي القيم الإنسانية من اكتساب اللغة الإنجليزية"، هدفت إلى معرفة تضمن مناهج اللغة الإنجليزية القيم الأخلاقية، ومعرفة كيفية تصميمها وملاءمتها لتعليم الأخلاق للطلبة بطريقة بسيطة، إضافة إلى معرفة مدى احتواء المناهج الإنجليزية على مصطلحات القيم الأخلاقية من منظور تربوي. وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، حيث أظهرت النتائج أن اكتساب اللغة الإنجليزية يساعد على تعلم القيم، إضافة إلى أنها تساعد في فهم الجوانب الثقافية التي تقوم على أساس القيم والأخلاق. وقد أوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود من القائمين على مناهج اللغة، لتطويرها وتصميمها بحيث تضمن وصول القيم الأخلاقية للطلبة بسهولة.

التعليق على الدراسات السابقة

هدفت هذه الدراسة تعرف القيم المتضمنة في أدب الأطفال الوارد في كتب لغتنا العربية للصفوف الأربعة الأولى"، وقد تشابهت الدراسة جزئياً مع بعض الدراسات السابقة واختلفت مع أخرى، ويمكن بيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من خلال ما يأتي:

أولاً: من حيث الهدف

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف مع دراسات كل من مقابلة، والبشيرة (٢٠٠٧)؛ والتي هدفت إلى تعرف القيم المقترح تضمينها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، ودراسة البركات ودواغره (٢٠٠٧) التي هدفت إلى تحديد القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج الدراسية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى، من وجهة نظر معلمي تلك الصفوف، ومدى توافرها في الكتب المدرسية، ودراسة كل من الحمادنة والمغيض (٢٠١١) التي هدفت التعرف إلى القيم الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الأساسي في الأردن، ودراسة السليم (٢٠١٥) التي هدفت إلى تعرف القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، ودراسة حجازي (٢٠١٥) التي هدفت التعرف إلى القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، ودراسة العطوي (٢٠١٥) التي هدفت التعرف إلى القيم المتضمنة في كتب لغتي الخالدة في المملكة العربية السعودية، ودراسة عتوم (٢٠١٦) التي هدفت إلى تعرف القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة

الوسطى من مرحلة التّعليم الأساسي في الأردن، ودراسة حلس وأبو جزر(٢٠١٦) التي هدفت إلى تعرف مدى تضمن كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدّنيا للقيم الاجتماعيّة وتصور مقترح لإثرائها، ودراسة الجرابعة (٢٠١٨) التي هدفت إلى تعرف قيم التّسامح والتّعايش الدّيني المتضمنة في كتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية الدّنيا في الأردن. واختلفت الدّراسة الحاليّة مع جميع الدّراسات السّابقة والتي كان الهدف منها التّعرف إلى القيم التربويّة في كتب اللّغة العربيّة بشكل محدد كدرجة تضمين القيم الإسلاميّة أو الاجتماعيّة أو الإنسانيّة أو الأخلاقيّة.

ثانياً: من حيث الأسلوب المستخدم

تشابهت الدّراسة الحاليّة من حيث أسلوب التّحليل المستخدم (تحليل المحتوى) مع دراسة كل من صوالحة(٢٠٠٣)، ومقابلة والبشاييرة(٢٠٠٧)، ودراسة جليشمانوفا(Gluchmanova, ٢٠٠٨)، ودراسة باليم(٢٠٠٩، Bilim)، وبركات(٢٠١٠)، والوائي وهندي(٢٠١٠)، والبشري(٢٠١٠)، وحمادنة والمغيض(٢٠١١)، والرحامنة(٢٠١٤)، والسليم(٢٠١٥)، وحجازي(٢٠١٥)، والعطوي(٢٠١٥)، وعتوم(٢٠١٦)، وحلس وأبو جزر(٢٠١٦)، ورعد والموسوي(٢٠١٧)، والجرابعة(٢٠١٨).

واختلفت مع بعض الدّراسات التي استخدمت أسلوب التّحليل الإحصائي كدراسة شارب وود(Sharp & Wood, ٢٠٠٤)، ودراسة كل من جونستن وبوزلي(Johnston & Buzzelli, ٢٠٠٧)، ودراسة كروز وكربيلو وفري(Cruz & Curbelo & Frey, ٢٠١٠)، ودراسة كور(Kaur, ٢٠١٤).

ثالثاً: من حيث العينة

تشابهت الدّراسة الحاليّة جزئياً مع الدّراسات السّابقة من حيث مجتمع الدّراسة (كتب اللّغة العربيّة للصفوف الأربعة الأولى) مع دراسات كل من مقابلة، والبشاييرة(٢٠٠٧)؛ الوائي وهندي(٢٠١٠)؛ السليم(٢٠١٥)؛ الجرابعة (٢٠١٨) التي تطرقت كتب اللّغة العربيّة بالصفوف الثلاثة الأولى من التّعليم الأساسي في الأردن، ودراسة حمادنة والمغيض(٢٠١١) التي تطرقت لكتب اللّغة العربيّة للصفين الأول والثاني الأساسي في الأردن، ودراسة كل من حجازي(٢٠١٥)؛ حلس وأبو جزر(٢٠١٦) التي تناولت كتب اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسية الدّنيا في الأردن.

واختلفت الدّراسة الحاليّة كلياً مع بعض الدّراسات السّابقة من حيث العينة كدراسة كل من صوالحة(٢٠٠٣) ودراسة البركات ودواغره(٢٠٠٧) التي تناولت المناهج الدّراسية للصفوف الأساسيّة الثّلاثة الأولى، ودراسة بركات(٢٠١٠) التي تناولت قصص الأطفال الموجهة للفئة العمريّة (٥-٨)، ودراسة البشري(٢٠١٠) التي تطرقت إلى كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثّانويّة، ودراسة الرحامنة(٢٠١٤) التي تناولت قصص الأطفال الصّادرة عن وزارة الثّقافة الأردنيّة العربيّة والمترجمة للمدّة ٢٠١١-٢٠١٣، ودراسة العطوي(٢٠١٥) التي تناولت كتب لغتي الخالدة في المملكة العربيّة السّعودية للصفوف الثّلاثة المتوسطة، ودراسة عتوم(٢٠١٦) التي تناولت كتب لغتنا العربيّة للصفوف الاساسيّة الثّلاثة الوسطى من مرحلة التّعليم الأساسي في الأردن، ودراسة رعد والموسوي(٢٠١٧) التي تناولت القصص المعرّبة الموجهة للأطفال، كذلك اختلفت مع جميع الدّراسات الأجنبيّة السّابقة.

وقد استفادت الدّراسة الحاليّة من الدّراسات السّابقة في عدة مجالات من أهمها:

١. اختيار موضوع الدّراسة، على أساس أن معظم الدّراسات السّابقة بحثت في موضوع القيم الثّربويّة، أو تحليل محتوى الكتب المدرسيّة ومن هنا فإن فكرة استخدام تحليل المحتوى جاءت من خلال أن أغلب الدّراسات السّابقة استخدمت تحليل المحتوى.
 ٢. استفادت الدّراسة الحاليّة من الدّراسات السّابقة في التّعرف على المنهج العلمي المستخدم تلك الدّراسات، حيث أن معظمها استخدم تحليل المحتوى، وترى الباحثة أن هذا الأسلوب هو الأسلوب الأنسب لإجراء مثل هذه الدّراسة.
 ٣. أفادت الدّراسة الحاليّة من الدّراسات السّابقة في تحديد المشكلة البحثيّة وصياغة أسئلتها كما أفادت من الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات وكيفية بنائها.
- ما يميز الدّراسة الحاليّة عن الدّراسات السّابقة

تتميز الدّراسة الحاليّة عن الدّراسات السّابقة من حيث الحداثة كونه تم تطبيقها في الفصل الدّراسي الثّاني للعام الدّراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، حيث تم في العامين الماضيين تبني مناهج جديدة للغة العربيّة للصفوف الأربعة الأولى في الأردن، لذا كان من الضّروري وجود دراسة تبحث في مدى توافر القيم المتضمّنة في أدب الأطفال الوارد في كتب لغتنا العربيّة للصفوف الأربعة الأولى، من خلال تحليل محتواها للوقوف على نقاط الضّعف والقوة فيها، كما تميّزت الدّراسة الحاليّة عن الدّراسات السّابقة من حيث الكتب المستهدفة هي كتب يتم تدريسها لفئة عمريّة مبكرة وهي مرحلة حساسة ولا بد من تكريس

الاهتمام بها، خصوصاً في ضوء تطوير المناهج الدراسية والتي يؤمل أن تكون هذه المناهج قد خرجت من النمطية التقليدية، واتجهت نحو تنوع محتوى المهارات والقيم والدلالات، وعليه تتميز هذه الدراسة في أنها تحدد مواطن الضعف والقوة في هذه المناهج.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة والتي شملت منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات الدراسة، كما اشتمل على أداة الدراسة، وكذلك صدق الأداة وثباتها، وأسلوب تحليل المحتوى، ووحدة التحليل، وخطوات التحليل، والمعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة:

أتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، كونه أكثر ملاءمة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية لمحاولة معرفة مدى تضمين أدب الأطفال الوارد في كتب لغتنا العربية للقيم في الصفوف الأربعة الأولى.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن، أما عينة الدراسة فهي مواد أدب الأطفال الوارد في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة في عدة خطوات حيث تمّ تحديد مجالات القيم من خلال الاستفادة من الإطار النظري المتعلق بمشكلة الدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة (العتوم (٢٠١٦)؛ والعبدالله (٢٠٠٩)؛ والسليم (٢٠١٤))، حيث تم تقسيم القيم إلى ستة مجالات وهي:

أولاً- المجال الديني: ويشتمل هذا المجال الأخلاق الواجب توافرها لدى الفرد في المجتمع، وقد ضمّ قيماً مثل: الصدق، والصبر، والإيمان بالله تعالى، والصلاة على رسول الله، وقد بلغ عدد القيم المتضمنة فيه (٥٢) قيمة.

ثانياً- المجال الاجتماعي والوطني: ويشتمل هذا المجال القيم التي تُعبّر عن ولاء الفرد وانتمائه للوطن والأمة والإسلام، والتفاعل مع المجتمع بتقديم المساعدة، وصلة الأرحام، واحترام الآخرين، وقد ضمّ

قيماً مثل: الدفاع عن الوطن، المواطنة الصالحة، الصداقة، تحمّل المسؤولية، حُسن المعاملة، وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ القيمِ المُتضمّنة فيه (٨٩) قيمة.

ثالثاً- المجال العقلي المعرفي: ويشتمل هذا المجال القيم التي تُعبّر عن حُب العلم والتّعلّم والتّعليم، والبحث عن المعرفة، والاعتماد على العقل في التّفكير، وقد ضمّ قِيماً مثل: حُب الأدب والشّعر، وحُسن التّدبير، الانفتاح على الثّقافة العالميّة، ارتياد المكتبة، وقد بلغ عدد القيم المُتضمّنة فيه (٣٤) قيمة.

رابعاً- المجال الصّحي والجمالي والترفيهي: ويشتمل هذا المجال القيم التي تُعبّر عن العناية بالصّحة، وتذوّق الجمال، والاستمتاع بقضاء وقت الفراغ، وقد اشتمل قِيماً مثل: النّشاط، النّظافة، الرّاحة، اللّعب، وقد بلغ عدد القيم المُتضمّنة فيه (٢٣) قيمة.

خامساً- المجال الشّخصي: ويشتمل هذا المجال القيم التي تعبّر عن الصّفات الخاصّة بالفرد وسلوكياته، مثل: الاجتهاد، ضبط النّفس، حُب النّجاح، وقد بلغ عدد القيم المُتضمّنة فيه (١٩).

سادساً- المجال الاقتصادي: ويشتمل هذا المجال على القيم التي تُعبّر عن اهتمام الفرد بالعمل، والسّعي من أجل الرّزق، وجني المال، وقد اشتمل قِيماً مثل: الجد في العمل، التّوفير، تقدير المهن، وقد بَلَغَ عَدَدُ القيمِ المُتضمّنة فيه (١٢) قيمة.

صدق الأداة:

تمّ التّحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المُحكّمين من قِسم المناهج والتّدرّيس بكلية العلوم التّربويّة في جامعة آل البيت، من أجل التّأكد من مدى انتماء القيمة للمجال، ومدى وضوح الصّيغة، وإعطاء ملاحظات حول تطوير الأداة. وتم عرض الأداة بصورتها النهائيّة بعد الأخذ بملاحظات المُحكّمين في الملحق (٢).

ثبات الأداة:

للتّأكد من ثبات الأداة تم تحليل كتب لغتنا العربيّة للصفوف الأربعة الأولى في الأردن بواسطة محلل آخر لديه خبرة جيّدة في تحليل المحتوى، وذلك بعد تحليل الباحثة للكتب وقد أسفرت نتائج التّحليل عن وجود اتفاق مقبول بين التّحليلين، حيث تم احتساب ذلك وفق معادلة هولستي (Holsti) التّالية: معامل

النُّبَات = عدد نقاط الإتِّفَاق / عدد نقاط الاختلاف + عدد نقاط الإتِّفَاق $\times 100$

وقد كان معامل الاتفاق للصف الأول (٧٨%)، وللصف الثاني (٧٤%)، والصف الثالث (٧٢%)، والصف الرابع (٧٧%). وكان وسط الأوساط جميعها (٧٥).

وحدة التحليل

تم اعتماد الجملة والكلمة لوحدة التحليل.

إجراءات الدراسة:

أولاً: الاطلاع على كتب لغتنا العربية للصفوف الأربعة الأولى قبل التحليل بهدف فهمها.

ثانياً: إعداد أداة مستعينة في ذلك بالإطار النظري والدراسات السابقة، لرصد القيم وتحديد مجالاتها.

ثالثاً: اعتماد الجملة والكلمة كوحدة تحليل.

رابعاً: اتباع قواعد التحليل الآتية:

— عند ظهور فكرة رئيسة تحوي مجموعة من الأفكار الفرعية، تعامل كل فكرة على أنها مستقلة في التحليل.

— عند وجود معطوف في الجملة يتم تجزأة الفكرة تبعاً لتكرار العطف إلى أكثر من جملة.

— عند ظهور فكرة تحوي أكثر من قيمة تعتمد الباحثة إلى الأخذ بالقيمة التي يتم التركيز عليها أكثر، من تكرار بعض الجمل، أو المفردات.

خامساً: تحليل الكتب بواسطة محلل آخر لديه الخبرة الكافية في تحليل المحتوى وحساب ثبات الأداة المستخدمة.

سادساً: استخراج النتائج في جداول بعد حساب التكرار والنسب المئوية.

سابعاً: تقديم التوصيات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثة استخدام التكرار والنسب المئوية للقيم المتضمنة في أدب الأطفال الوارد في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى بعد استخراج القيم ووضعها في جداول مُخصّصة لذلك، وحساب التكرار، والنسب المئوية، والرُتب، واستخدام معادلة هولستي (Holsti) لمعرفة نسبة الاتفاق بين المحلّين.

الفصل الرَّابِع

عرض النَّتائِج

يتناول هذا الفصل عرضاً للنَّتائِج التي توصلت إليها هذه الدِّراسة بعد تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بعد تطبيق أداة الدِّراسة، حيث هدفت الدِّراسة الحاليَّة إلى معرفة القيم المتضمَّنة في أدب الأطفال الوارد في كتب اللُّغة العربيَّة للصفوف الأربعة الأولى في الأردن، وفيما يلي عرض لنَّتائِج الدِّراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها.

النَّتائِج المتعلقة بالسُّؤال الأول: ما طبيعة القيم المتضمَّنة في أدب الأطفال الوارد في كتب اللُّغة العربيَّة للصفوف الأربعة الأولى؟

وللإجابة عن هذا السُّؤال قامت الباحثة بحساب القيم المتضمَّنة في كتب اللُّغة العربيَّة للصفوف الأربعة الأولى، بعد الرُّجوع إلى الدِّراسات السَّابقة التي تختص بتحليل القيم، والرُّجوع إلى بعض المختصين في مجال المناهج والتدريس للتأكد من صياغة القيم التي تم اعتمادها في أداة الدِّراسة. وقد تكوَّنت أداة الدِّراسة من ستة مجالات، وتم بيان تكرار القيم في كل من المجال والمرحلة الصِّفية، وجمع التكرارات، وحساب النِّسب المئويَّة، والرِّتب. كما هو وارد في جدول (١).

جدول (١)

جدول تكرار القيم في كتب لغتنا العربيَّة للصفوف الأربعة الأولى

التكرار											المجال
النسبة المئويَّة %	للصفوف الأربعة الأولى	الرَّتبة	الصِّف الرَّابِع		الصِّف الثَّالث		الصِّف الثَّاني		الصِّف الأوَّل		
			الج زء الثَّا ني	الج زء الأو ل	الج زء الثَّا ني	الج زء الأو ل	الج زء الثَّا ني	الج زء الأو ل	الج زء الثَّا ني	الج زء الأو ل	
١٥%	٢٠٦	٣	٤٥	٢٦	١٧	٢٩	٢١	٤٩	٨	١١	المجال الدِّيني
٣٨%	٥١٥	١	٧٩	٦٧	٦٠	١٠١	٧١	٧٢	٢٣	٤٢	المجال الاجتماعي والوطني
١٥%	١٩٨	٤	١٢	٦٥	٣٨	٢٤	٢٤	١١	١٧	٧	المجال العقلي المعرفي

المجال الصحي والجمالي والترفيهي	١١	٩	٣٦	٥٥	٤٦	٥٨	٣٧	٢٢	٢	٢٧٤	٢٠%
المجال الاقتصادي	٢	٣	٥	١٦	٤	٢٢٨	١٤	٥	٦	٧٧	٦%
المجال الشخصي	٠	٤	١٢	٦	١٥	١٥	١٢	١٨	٥	٨٢	٦%
المجموع الفصلي	٧٣	٦٤	١٨٥	١٩٣	٢١٩	٢١٦	٢٢١	١٨١			
المجموع الكلي	١٣٧	٣٧٨	٤٣٥	٤٠٢						١٣٥٢	
الرتبة	٤	٣	١	٢							
النسبة المئوية %	٥٣	٤٧	٤٩	٥١	٥٠	٥٠	٥٥	٤٥			
	%	%	%	%	%	%	%	%			
	١٠%	٢٨%	٣٢%	٣٠%							

ويتضح من جدول (١) إن القيم الواردة في أدب الأطفال المتضمن في كتب لغتنا العربية نالت

تكراراً، وكانت موزعة على النحو الآتي:

قيم اجتماعية ووطنية عدد (٥١٥)، وبنسبة مئوية (٣٨%)، وأتت في المرتبة الأولى، وقيم صحية وجمالية وترفيهية عدد (٢٧٤)، وبنسبة مئوية (٢٠%)، واحتلت المرتبة الثانية، وقيم دينية عدد (٢٠٦)، وبنسبة مئوية (١٥%)، وحصلت على المرتبة الثالثة، وقيم عقلية معرفية عدد (١٩٨)، وبنسبة مئوية (١٥%)، وحصلت على المرتبة الرابعة، وقيم شخصية عدد (٨٢)، وبنسبة مئوية (٦%)، واحتلت المرتبة الخامسة، وقيم اقتصادية عدد (٧٧)، وبنسبة مئوية (٦%) واحتلت المرتبة السادسة.

أما النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: كيف توزعت القيم الواردة في أدب الأطفال على كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى؟

بالعودة إلى جدول (١) يتضح أنه أكثر الصفوف توافراً للقيم كان الصف الثالث بعدد (٤٣٥) قيمة، وبنسبة مئوية (٣٢%)، أتى في المرتبة الأولى، يليه الصف الرابع بعدد (٤٠٢) قيمة، وبنسبة مئوية (٣٠%)، أتى في المرتبة الثانية، يليه الصف الثاني بعدد (٣٧٨) قيمة، وبنسبة مئوية (٢٨%)، وأتى في المرتبة الثالثة، يليه الصف الأول بعدد (١٣٧) قيمة، وبنسبة مئوية (١٠%) أتى في المرتبة الرابعة.

عرض نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: ما طبيعة النصوص الأكثر تضميناً للقيم في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج القيم وعدد التكرار والرتب والنسب المئوية حسب طبيعة النص، كما هو وارد في جدول (٢).

جدول (٢)

جدول توزيع القيم حسب طبيعة النص

النسبة المئوية %	المجموع	الرتبة	عدد التكرار	مجال القيم	مصادر أدب الأطفال
%١	١٨	٥	١٣	المجال الديني	القرآن الكريم
			١	المجال الاجتماعي والوطني	
			٣	المجال العقلي المعرفي	
			٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
			١	المجال الاقتصادي	
			٠	المجال الشخصي	
%١	١٠	٦	٧	المجال الديني	الحديث النبوي الشريف
			٣	المجال الاجتماعي والوطني	
			٠	المجال العقلي المعرفي	
			٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
			٠	المجال الاقتصادي	
			٠	المجال الشخصي	
%٢٧	٣٦٨	٢	٥٦	المجال الديني	المحفوظات والأناشيد
			١٦٩	المجال الاجتماعي والوطني	
			٣١	المجال العقلي المعرفي	
			٧٨	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
			١٨	المجال الاقتصادي	
			١٦	المجال الشخصي	
%٢	٢٥	٤	١٠	المجال الديني	أقوال مأثورة
			٥	المجال الاجتماعي والوطني	
			٥	المجال العقلي المعرفي	
			٢	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
			٠	المجال الاقتصادي	
			٣	المجال الشخصي	

%٥٩	٧٩٥	١	٩٩	المجال الدّيني	نص القراءة
			٢٩٥	المجال الاجتماعي والوطني	
			١١٧	المجال العقلي المعرفي	
			١٨١	المجال الصّحي والجمالي والترّفيهي	
			٥١	المجال الاقتصادي	
			٥٢	المجال الشّخصي	
%١٠	١٣٦	٣	٢١	المجال الدّيني	مختارات من لغتنا الجّملة
			٤٢	المجال الاجتماعي والوطني	
			٤٢	المجال العقلي المعرفي	
			١٣	المجال الصّحي والجمالي والترّفيهي	
			٧	المجال الاقتصادي	
			١١	المجال الشّخصي	
%١٠٠	١٣٥٢		٢٠٦	المجال الدّيني	المجموع
			٥١٥	المجال الاجتماعي والوطني	
			١٩٨	المجال العقلي المعرفي	
			٢٧٤	المجال الصّحي والجمالي والترّفيهي	
			٧٧	المجال الاقتصادي	
			٨٢	المجال الشّخصي	

بناءً على ما ورد في الجدول السابق يتضح بأنه أكثر القيم تكراراً وردت في نصوص القراءة بعدد (٧٩٥) مرة، وبنسبة مئوية (٥٩%) وبذلك احتلت المرتبة الأولى، بينما احتلت المحفوظات والأناشيد المرتبة الثانية بتكرار (٣٦٨)، وبنسبة مئوية (٢٧%)، تليها مختارات من لغتنا الجّملة والتي تضمّنت (١٣٦) تكراراً، وبنسبة مئوية (١٠)، وأتت في المرتبة الثالثة، ثم الأقوال المأثورة بعدد (٢٥)، وبنسبة مئوية (٢%)، وأتت في المرتبة الرّابعة، يليها القرآن الكريم بعدد (١٨)، وبنسبة مئوية (١%)، وحصل على المرتبة الخامسة، ويحتل الحديث النبوي الشّريف المرتبة الأخيرة من حيث التّكرار بعدد (١٠)، وبنسبة مئوية (١%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول "القيم المتضمنة في أدب الأطفال الوارد في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن"، وربطها مع الدراسات السابقة، كما تناول التوصيات المقترحة المصاغة في ضوء تلك النتائج، وتم مناقشة نتائج كل سؤال على حده كما ورد في أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما طبيعة القيم المتضمنة في أدب الأطفال الوارد في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى؟

نلاحظ بأن بعض القيم نالت اهتمام مؤلفي كتب لغتنا العربية ونالت تكراراً بعدد كبير كالقيم في المجال الاجتماعي الوطني، بينما نالت بعض القيم تكراراً قليلاً كالقيم الاقتصادية، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطفل في مرحلة التعليم الأساسي بحاجة إلى القيم التي تنمي فيهم النواحي الاجتماعية الوطنية؛ فالإحساس بالثقة، والشعور بالطمأنينة يأتي من الاعتزاز بالوطن الذي يعطي لكل فرد هوية متميزة، ويكسبهم الشعور بالواجبات تجاه هذا الوطن، ويمكّنهم من الاندماج في المجتمع من خلال تكوين صداقات والابتعاد عن التمحور حول ذاتهم (مقدادي، ١٩٩٦). إلا أنها أتت على حساب قيم أخرى، أما القيم الصحية والجمالية والترفيهية فاحتلت المرتبة الثانية وهذا يدل على اهتمام واضعي المنهاج بهذه القيمة وربما ذلك بسبب حاجة هذه المرحلة لهذا النوع من القيم، كالعناية بالصحة والنشاط وممارسة الهوايات، فيكون الفرد قادر على العناية والاهتمام بصحته إن تم غرس هذه القيم في سن مبكرة، بينما حصلت القيم الدينية على المرتبة الثالثة، وقد يعزى ذلك إلى توزيع القيم بشكل عشوائي، فالفرق بين مجموع القيم الاجتماعية ومجموع القيم الدينية (٣٠٩) قيمة ونظراً لأهمية القيم الدينية من صدق، وأمانة، والإيمان بالله، كان يجب ان تكون نسبة هذه القيم متقاربة مع نسب القيم الاجتماعية. وربما يعود السبب في حصول القيم العقلية المعرفية على المرتبة الرابعة عدم ملاءمتها لمثل هذه المرحلة العمرية، أو تأجيلها تبعاً لطبيعة القيمة وأهميتها لصف آخر أكثر نضجاً، وكذلك الأمر بالنسبة للقيم الشخصية والاقتصادية.

وجاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع النتيجة التي توصل إليها مقابلة، والبشيرة (٢٠٠٧) من حيث تكرار القيم، والتي أشارت إلى أن أكثر المجالات تكراراً للقيم هي: المجال الاجتماعي، والديني، والوطني، والصحي، كما وافقت مع الرحامنة (٢٠١٤)؛ والسليم (٢٠١٥)؛ والخطوري (٢٠١٥)، والتي تشير إلى احتلال المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى، بينما تتفاوت النسب في بقية المجالات.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بركات (٢٠١٠)، ورعد والموسوري (٢٠١٧) من حيث ترتيب المجالات.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

كيف توزعت القيم الواردة في أدب الأطفال على كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى؟

ويمكن أن تعزو نتيجة هذا السؤال إلى أنه في الصف الأول تم التركيز على تعلّم الأحرف، فاقصر أدب الأطفال الوارد في كتاب لغتنا العربية للصف الأول بجزأيه الأول والثاني على نصوص القراءة، المحفوظات والأناشيد، وسورة واحدة، وحديث نبوي شريف عدد واحد فقط. أما في الصف الثاني فتم دخول مختارات من لغتنا الجميلة في الجزء الثاني إضافةً للأدب السابق الوارد في الصف الأول، فنلاحظ ازدياد حجم النصوص الأدبية، وارتفاع نسبة تكرار القيم فيه عن الصف السابق، كما وأن كتاب لغتنا العربية في هذه المرحلة لم يعد يركز على تعلّم الحروف نظراً لاكتساب هذه المهارة في الصف السابق، أما في الصف الثالث والرابع فقد نالا المركز الأول والثاني على التوالي في نسب التكرار للقيم، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى انه بالرغم من احتواء كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع بجزأيه الأول والثاني على الأقوال المأثورة، والتي لم تتوافر في كتاب الصف الثالث، إلا أنه لم يحوي على نص قرآني أو أحاديث نبوية شريفة، بخلاف الصف الثالث كما لاحظت الباحثة وجود أناشيد تحوي قيم قليلة في الصف الرابع على خلاف الأناشيد الواردة في الصف الثالث، مما أدى إلى حصول الصف الثالث على أكثر القيم تكراراً في كتب لغتنا العربية، وهذا يدل على سوء في توزيع القيم بين كتب الصفوف، وعدم خضوعها لمعيار معين بين صف وآخر؛ فعلى سبيل المثال الفرق بين مجموع القيم بين الصف الثالث والصف الثاني بلغ (٥٧) قيمة، بينما يقل وجود القيم في الصف الرابع عن الصف الثالث بمقدار (٣٣) قيمة ومنطقياً كان يجب أن يزداد عنه بمجموع معين.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة مقابلة والبشيرة (٢٠٠٧)، في توزيع القيم على الكتب فكانت النتيجة على النحو الآتي: حصول الصف الأول على أعلى النسب تكراراً، يليه الصف الثاني فالصف الثالث،

بينما اتفقت مع الوائلي والهندي(٢٠١٠)؛ والسليم(٢٠١٥) في حصول الصّف الثالث على أعلاّ النسب تكراراً.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما طبيعة النصوص الأكثر تضميناً للقيم في كتب اللّغة العربيّة للصفوف الأربعة الأولى؟

كنتيجة عامّة يلحظ من النتائج أن التّركيز كان بشكل كبير وملحوظ لنصوص القراءة، تليها المحفوظات والأناشيد، فمختارات من لغتنا الجميلة، فالأقوال المأثورة، فالقرآن الكريم، فالحديث النبوي الشريف، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توافر دروس القراءة بعدد أكبر من توافر المحفوظات والأناشيد، وتوافر المحفوظات والأناشيد بعدد أكبر من مختارات من لغتنا الجميلة، والتي توافرت بشكل أكبر من الأقوال المأثورة، والتي توافرت بعدد أكبر من توافر القرآن الكريم، فالحديث النبوي الشريف.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة على أهمية القراءة كمحتوى مهم لغرس القيم المرغوب فيها؛ بسبب اهتمام المدرسة في هذه المرحلة يتّجه نحو رفع التّحصيل العلمي، فيكون تركيز الأهل والمدرسة على القراءة قبل أي شيء آخر(عاشور، ٢٠٠٧). ومما سبق ترى الباحثة وجود خلل في التّخطيط المسبق في توزيع القيم؛ وذلك بسبب افتقار كتب لغتنا العربيّة للصفوف الأربعة الأولى للنصوص القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، على الرّغم من أنهما مصدر أساسي للقيم.

كما ويلحظ من الدّراسات السّابقة منها من تناول تحليل القصص فقط؛ كدراسة صوالحة(٢٠٠٣)؛ بركات(٢٠١٠)؛ ورعد والموسوري(٢٠١٧). ومنها من تناول تحليل كتب المطالعة فقط كدراسة البشري(٢٠١٠)، ومنها من تناول تحليل الأناشيد فقط كدراسة السليم(٢٠١٥). بينما هذه الدّراسة اختلفت عن جميع الدّراسات السّابقة في كونها الوحيدة التي تناولت تحليل القيم في أدب الأطفال الوارد في كتب لغتنا العربيّة للصفوف الأربعة الأولى.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. أن يكون هناك توازن في توزيع القيم المتضمنة في أدب الأطفال الوارد في كتب اللغة العربية.
٢. ضرورة أن تُستمد القيم من القرآن الكريم كونه مصدر لجميع القيم، ونظراً لقلّة توافره في كتب لغتنا العربية للصفوف الأربعة الأولى.
٣. وجوب إثراء كتب لغتنا العربية بنصوص مشبعة بالقيم ليتم تنميتها في وجدان الطلبة.
٤. إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة لمراحل مختلفة كالمرحلة المتوسطة او الثانوية.
٥. إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة لمواد مختلفة كالتربية الإسلامية.

المراجع

المراجع العربية

أبو الشيخ، مصطفى(٢٠٠٤).تنمية القيم السلوكية ومكارم الأخلاق، عمان: دائرة المكتبات والوثائق الوطنية.

أبو جادو، صالح(٢٠٠٢).سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد، سمير(٢٠١١).أدب الأطفال: قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد، سمير عبد الوهاب(٢٠٠٩).أدب الأطفال، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد، مختار عمر(٢٠٠٣).البحث اللغوي عند العرب، القاهرة: عالم الكتب.

إسماعيل، محمود(٢٠٠٧).أدب الأطفال: الأسس والمبادئ، القاهرة: دار الفكر العربي.

الأسمر، احمد(٢٠٠٨).مكارم الأخلاق في الاسلام نظرية وتطبيقا، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن.

إمام، هدى والربعي، محمد(٢٠١٣).الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية: الأسس والتطبيقات، الرياض: دار الزهراء.

البخاري، محمد بن إسماعيل(١٩٤هـ-٢٥٦هـ).الأدب المفرد(٢٠٠٥).ج٦:مكة، دار الحديث.

بركات، حلیم(٢٠٠٠).المجتمع العربي في القرن العشرين، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

البركات، علي أحمد ودواغره، نايف أمين(٢٠٠٧).القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج المدرسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١(٨)، ١٦٣-١٨٩.

بركات، فاتن(٢٠١٠).مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سورية. مجلة جامعة

دمشق، ٢٦(٣)، ١٩٦-٢٣٤.

البشري، عباس(٢٠١٠).القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة المقررة في صفوف المرحلة الثانوية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية - الإمارات.

بورقيية، داوود(٢٠١٢).أدب الأطفال وأثره في تكوين شخصياتهم، مجلة دراسات جامعة الأغواط، ١(١٩)، ٩٨-١٠٤.

جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٢). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ، القاهرة: دار الفكر التربوي، مصر.

الجربة، الآء (٢٠١٨). تحليل محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء قيم التسامح والتعايش الديني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٥). تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٦). تعلم القيم وتعليمها، ط٢، دار المسيرة، عمان.
الجلاد، ماجد زكي (٢٠١٠). تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط٣، دار المسيرة، عمان.
جواد، حنافي (٢٠١٢). القيم الاقتصادية والاقتصاد القيمي، بحث منشور بتاريخ: ٢٠١٢/١/٩، شبكة الألوكة، على الرابط:

[/https://www.alukah.net/publications_competitions/٠/٣٧٣٩٠](https://www.alukah.net/publications_competitions/٠/٣٧٣٩٠)

الجيلالي، حسان وفوزي، لوحيدي (٢٠١٤). أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ٩٥، ١٩٤-٢١٠، جامعة الوادي، بحث منشور، ٢٠١٤/١٢.

حبيب، منى وقاسم، شعبان (١٩٨٣). تدريب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، لبنان: دار الكتاب اللبناني. حجازي، صبا (٢٠١٥). القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

حلاوة، محمد (٢٠٠٣). مدخل إلى أدب الأطفال، القاهرة: دار الرشد للنشر والتوزيع السلسلة. حلس، داوود وأبو جزر، أسماء (٢٠١٦). مدى تضمن كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا للقيم الاجتماعية وتصور مقترح لإثرائها، المؤتمر القيمي للمجتمع الفلسطيني، فلسطين.

حمادنة، أديب والمغيض، عمر (٢٠١١). القيم الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) (١٩)، ٤٨٧-٥١٧.

الخزرجي، ابتسام (٢٠١٣). القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.

الخطيب، سلوى عبدالحميد(٢٠٠٢). نظرة في علم الاجتماع المعاصر، القاهرة : مكتبة الشقري.

خلف الله، محسن(٢٠١٥). دور القيم الأخلاقية في تنمية الموارد البشرية، أثر الفعل الأخلاقي في اتخاذ القرار، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة التكنولوجية، بغداد.

الخليفة، حسن(٢٠٠٤). فصول في تدريس اللغة العربية، ط٣، الرياض: مكتبة الرشد.

خليفة، فريدة علي(٢٠٠٣). دور أدب الأطفال في تنمية القيم السياسية، مجلة كلية الدراسات الإنسانية، ٢١.

لخوالدة، محمد والشوكة، أحمد(٢٠٠٥). القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن. دراسات العلوم التربوية، ٣٣(١).

الدويري، سهام(٢٠١٧). تقويم وتحليل الأنشطة والتدريبات والوسائل التعليمية المتضمنة في كتب الصف الثاني الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الراشدي، محمد(٢٠١٥). المجلات الثقافية في العالم العربي، القاهرة: دار البستاني للنشر والتوزيع.

الرحامنة، أحلام(٢٠١٤). القيم المتضمنة في قصص الأطفال الصادرة عن وزارة الثقافة الأردنية العربية والمترجمة للمدة ٢٠١١-٢٠١٣، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

رشاد، عزة(٢٠١٠). محاضرات في أدب الأطفال، جدة: دار خوارزم.

رعد، مريم والموسوي، نانسي(٢٠١٧). القيم المتضمنة في القصص المعربة الموجهة للأطفال: دراسة تحليلية، مجلة الأبحاث التربوية، ٢٧(١)، ٨-٣٩.

زاهر، ضياء(١٩٨٤). القيم في العملية التربوية، القاهرة : مؤسسة الخليج العربي.

السليم، بشار(٢٠١٥). القيم التربوية المتضمنة بالأنشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، دراسات العلوم التربوية، ٤٢(٢)، ٦٠١-٦١٧.

سمير، محمد(٢٠٠٩). أدب الأطفال في القصص، صنعاء: مركز عبادي للطباعة والنشر.

إبراهيم، عبدالله وسعادة، جودة(٢٠١١). المنهج المدرسي المعاصر. ط٧، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الشافعي، سعيد(٢٠٠٦).المضامين التربوية في كتب الأدب الانجليزي بالمدارس التجريبية للغات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

الشاهين، غانم(٢٠١٠).مدى تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية على اتجاهات الطلاب المعلمين في مؤسسات إعداد المعلم نحو مهنة التدريس في دولة الكويت.مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(٢)، ١٧٨-١٥٢.

الشوكة، أحمد(٢٠٠٣).القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشيخ، محمد عبدالرؤوف(٢٠٠٤).أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية: النظرية والتطبيق، مفهومه وأهميته تأليفه وإخراجه، تحليله تقويمه، القاهرة: دار الفكر العربي.

الصمدي، خالد(٢٠١٧).مستقبل التربية على القيم في ظل التحولات العالمية المعاصرة، بحث منشور، بتاريخ ٢٠١٧/٥/١٣ على الرابط: <http://www.alislah.ma>

صوالحة، محمد(٢٠٠٣).دراسة تحليلية لواقع القيم في عينة من قصص الأطفال.مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس(١) ٤، ١-٣٥.

صوالحة، عونية والعبوشي، نوال(٢٠١٠).دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات.مجلة العلوم النفسية، العدد(١)١٢، ١٦٦-٢٠٢.

ضحيك، محمد(٢٠٠٤).القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في منشورة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

طموس، رجا الدين(٢٠٠٢).تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس في فلسطين.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية في غزة، فلسطين.

طعيمة، رشدي(١٩٨٧).تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي.

عاشور، راتب(٢٠٠٧).توزيع منظومة القيم في كتب اللغة العربية (القراءة ولغتنا العربية) بين عناصر المحتوى لطلبة الصفوف الثلاثة بين عامي ١٩٩٠-٢٠٠٠، دراسة مقارنة، المجلة التربوية،(٢٤)٩٥، ١٣٥-١٥٦.

عبدالحميد، هبه(٢٠٠٦).أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبدالفتاح، إسماعيل(٢٠٠١).القيم السياسية في الإسلام، القاهرة: الدار الثقافية للنشر.

عبد الفتاح، إسماعيل(٢٠٠٠).أدب الأطفال في العالم المعاصر.القاهرة، مصر: الدار الغربية

للكتاب.

عبدالمجيد، ممدوح (٢٠٠٣). فعالية استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس العلوم في تنمية بعض القيم العلمية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسماعيلية ٣٠-٢٧ يوليو، ٢٥٩-٣٠٥.

عبدالوهاب، سمير (٢٠٠٨). أدب الأطفال في العالم المعاصر، رؤية تحليلية نقدية، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

العبدلله، محمود (٢٠٠٩). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعتدلة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(١١)، ١١٩-١٣٢.

عتوم، كامل (٢٠١٦). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الوسطى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. مجلة مؤتمه للبحوث والدراسات، ١(٣٠)، ٢٤٥-٢٦١.

عثمان، عبدالمعتم (٢٠١٤). فن تدريس اللغة العربية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
العطوي، سليمان بن عودة (٢٠١٥). القيم المتضمنة في كتب لغتي الخالدة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتمه، الكرك، الأردن.

عطية، عبد الرحمن والهاشمي، محسن (٢٠١١). تحليل مضمون المناهج المدرسية، عمان: دار صفاء للنشر.
عطية، بوعافية وزياوش، عبدالرحمن (٢٠١٦). صور القيم الاجتماعية تحليل محتوى كتابي اللغة العربية السنة الأولى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

العمرى، عوض (٢٠٠٩). القيم الشخصية وعلاقتها بمستوى الأداء لدى طلاب الكلية العسكرية، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

عوض، أحمد عبده (٢٠٠٠). أدب الطفل العربي. الناشر: الشامي للنشر والتوزيع، مصر.
عويس، عفاف أحمد (١٩٨٦). القيم التربوية في ثقافة الطفل، دور القصة في الأخلاق، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

القاني، أحمد حسين (١٩٩٥). المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي.

قحطان، بيرقدار (٢٠١٠). القيم المعرفية والقيم الصحية والترويحية في أناشيد الأطفال، بحث منشور بتاريخ ٢٠١٠/١٢/١٣، شبكة الألوكة على الرابط:

القصير، إيمان (٢٠١٦). تحليل محتوى الأناشيد المتضمنة في كتب لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

كاظم، علي (٢٠٠٠). النسق القيمي لدى طلبة جامعة قاريونس. مجلة علم النفس، ١٤ (٥٥)، ٤١-٦٠.

كاظم، علي (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣ (٢)، ٤٢-١٢.

الكندري، عبدالله (٢٠٠٢). كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والقيم الموجهة بها في دولة الكويت، دراسة تحليلية وصفية. مجلة مستقبل التربية العربية، ٨ (٢٤)، ٩٧-١٢٨.

كنعان، أحمد علي (١٩٩٥). أدب الأطفال والقيم التربوية، دمشق: دار الفكر.

كنعان، نواف (٢٠٠٩). القيادة الإدارية، الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

محمد، سلوى (٢٠٠٨). إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

معوض، خليل (١٩٩٩). علم النفس الاجتماعي، الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.

مقابلة، نصر والبشيرة، زيد (٢٠٠٧). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة العلوم التربوية، ٨ (٤)، ٩١-١١٥.

مقدادي، محمد فخري (١٩٩٦). دراسة تحليلية للقيم التربوية في كتب القراءة العربية في مرحلة

التعليم الأساسي في الأردن بين الملحوظ والمتوقع. مجلة علمية محكمة، كلية العلوم

التربوية، ٢٤ (١)، ٦٣-٦٩، الجامعة الأردنية.

ندي، صالح (٢٠١١). واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٧ (٢)،

١٠٥-١٢٣.

الوائلي، سعاد وهندي، صالح (٢٠١٠). تحليل القيم الإسلامية في أناشيد كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، بحث منشور، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

الوكيل، حلمي والمفتي، محمد (٢٠٠٥). أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة للنشر

والتوزيع، عمان.

Effectiveness of Values Education Curriculum for.Bilim, Egitim(٢٠٠٩)

Fourth Grades, See discussions, stats, and author profiles for this

publication at: <https://www.researchgate.net/publication/٢٨٩١٣٨٠٦٨>

Crus, A& Curbelo, A& Filliams,W(٢٠١٠).Doing ethice across the curriculum:the eac toolkit, Article(PDF Available).January ٢٠١٠ with ٤١ Reads

Link:<https://WWW.researchgate.net/publication/٢٦٠٣٢٠٢٠٧>.

Importance of Ethics in Teaching Curriculum School).Gluchmanova, Marta(٢٠٠٨ and Health, Contemporary Discourse on School and Health Investigation. ٢١,

٣/٢٠٠٨.

Beginning teacher disposition: examining the .)٢٠٠٧J(.E & Buzzelli, A.Johnson, L ٦٨٧.-moral/ethical domain.Teaching and Teacher Education, ٢٣(٥), ٦٧٦

Acquisition, -Imparting Human Values through English Languag.(٢٠١٤).Kaur, J ٢٧٨-٢٧٥ :(٤). Journal Of Harmonized Research in Applied Sciences

Codes of ethics: What are they really and what should .)٢٠٠٤(.Wood, G & Sharp, M they be? International Journal of Value-Based Management, ١٦(٢), ١٨١-١٩٥.

جدول (٣)

تكرار القيم في كتب لغتنا العربية للصفوف الأربعة الأولى

النسبة المئوية %	الرتبة	التكرار	القيم / المجال
١٥%	٣	٢٠٦	المجال الديني
٣٨%	١	٥١٥	المجال الاجتماعي والوطني
١٥%	٤	١٩٨	المجال العقلي المعرفي
٢٠%	٢	٢٧٤	المجال الصحي والجمالي والترفيهي
٦%	٦	٧٧	المجال الاقتصادي
٦%	٥	٨٢	المجال الشخصي
١٠٠%	--	١٣٥٢	المجموع
النسبة المئوية %	الرتبة	عدد	مجال القيم التكرار
١%	٥	١٣	المجال الديني
		١	المجال الاجتماعي والوطني
		٣	المجال العقلي المعرفي
		٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي
		١	المجال الاقتصادي
		٠	المجال الشخصي
١%	٦	٧	المجال الديني
		٣	المجال الاجتماعي والوطني
		٠	المجال العقلي المعرفي
		٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي
		٠	المجال الاقتصادي
		٠	المجال الشخصي
٢٧%	٢	٥٦	المجال الديني
		١٦٩	المجال الاجتماعي والوطني
		٣١	المجال العقلي المعرفي
		٧٨	المجال الصحي والجمالي والترفيهي
		١٨	المجال الاقتصادي
		١٦	المجال الشخصي
٢%	٤	١٠	المجال الديني
		٥	المجال الاجتماعي والوطني
		٥	المجال العقلي المعرفي
		٢	المجال الصحي والجمالي والترفيهي
		٠	المجال الاقتصادي
		٣	المجال الشخصي

%٥٩	١	٩٩	المجال الديني	نص القراءة
		٢٩٥	المجال الاجتماعي والوطني	
		١١٧	المجال العقلي المعرفي	
		١٨١	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٥١	المجال الاقتصادي	
		٥٢	المجال الشخصي	
%١٠	٣	٢١	المجال الديني	مختارات من لغتنا الجميلة
		٤٢	المجال الاجتماعي والوطني	
		٤٢	المجال العقلي المعرفي	
		١٣	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٧	المجال الاقتصادي	
		١١	المجال الشخصي	
%١٠٠		١٣٥٢		المجموع

الصّف الأول: الفصل الأول والفصل الثّاني

النسبة المئوية	الرّتبة	التكرار	القيم / المجال
%١٤	٤	١٩	المجال الديني
%٤٧	١	٦٥	المجال الاجتماعي والوطني
%١٧,٥	٢	٢٤	المجال العقلي المعرفي
%١٤,٥	٣	٢٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي
%٤	٥	٥	المجال الاقتصادي
%٣	٦	٤	المجال الشخصي
%١٠٠		١٣٧	المجموع

النسبة المئوية %	الرّتبة	عدد	مجال القيم التكرار	أدب الأطفال
%٥	٣	٤	المجال الديني	القرآن الكريم
		٠	المجال الاجتماعي والوطني	
		٣	المجال العقلي المعرفي	
		٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٠	المجال الاقتصادي	
		٠	المجال الشخصي	
%٣	٤	٤	المجال الديني	الحديث النبوي الشريف
		٠	المجال الاجتماعي والوطني	
		٠	المجال العقلي المعرفي	
		٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٠	المجال الاقتصادي	
		٠	المجال الشخصي	

%٣٩	١	٤	المجال الديني	المحفوظات والأناشيد
		٢٧	المجال الاجتماعي والوطني	
		٨	المجال العقلي المعرفي	
		٩	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٤	المجال الاقتصادي	
		١	المجال الشخصي	
%٠	٥	٠	المجال الديني	أقوال مأثورة
		٠	المجال الاجتماعي والوطني	
		٠	المجال العقلي المعرفي	
		٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٠	المجال الاقتصادي	
		٠	المجال الشخصي	
%٥٣	٢	٧	المجال الديني	نص الدرس
		٣٨	المجال الاجتماعي والوطني	
		١٣	المجال العقلي المعرفي	
		١١	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		١	المجال الاقتصادي	
		٣	المجال الشخصي	
%٠	٥	٠	المجال الديني	مختارات من لغتنا الجميلة
		٠	المجال الاجتماعي والوطني	
		٠	المجال العقلي المعرفي	
		٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٠	المجال الاقتصادي	
		٠	المجال الشخصي	
%١٠٠		١٣٧		المجموع

الصّف الثّاني: الفصل الأول والفصل الثّاني

النسبة المئوية %	الرتبة	التكرار	القيم / المجال
18,5%	3	70	المجال الديني
38%	1	143	المجال الاجتماعي والوطني
9%	4	35	المجال العقلي المعرفي
24%	2	91	المجال الصحي والجمالي والترفيهي
5,5%	5	21	المجال الاقتصادي
5%	6	18	المجال الشخصي
100%		378	المجموع

النسبة المئوية %	الرتبة	عدد	مجال القيم التكرار	أدب الأطفال
0,5%	4	1	المجال الديني	القرآن الكريم
		0	المجال الاجتماعي والوطني	
		0	المجال العقلي المعرفي	
		0	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		1	المجال الاقتصادي	
		0	المجال الشخصي	
0,5%	4	1	المجال الديني	الحديث النبوي الشريف
		1	المجال الاجتماعي والوطني	
		0	المجال العقلي المعرفي	
		0	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		0	المجال الاقتصادي	
		0	المجال الشخصي	
33,2%	2	14	المجال الديني	المحفوظات والأناشيد
		57	المجال الاجتماعي والوطني	
		10	المجال العقلي المعرفي	
		30	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		10	المجال الاقتصادي	
		4	المجال الشخصي	
0%	6	0	المجال الديني	أقوال مأثورة
		0	المجال الاجتماعي والوطني	
		0	المجال العقلي المعرفي	
		0	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		0	المجال الاقتصادي	
		0	المجال الشخصي	

%٥٩,٥	١	٣٩	المجال الديني	نص الدرس
		٨٤	المجال الاجتماعي والوطني	
		١٨	المجال العقلي المعرفي	
		٦٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		١٠	المجال الاقتصادي	
		١٤	المجال الشخصي	
%٦,٣	٣	١٥	المجال الديني	مختارات من لغتنا الجميلة
		١	المجال الاجتماعي والوطني	
		٧	المجال العقلي المعرفي	
		١	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٠	المجال الاقتصادي	
		٠	المجال الشخصي	
%١٠٠		٣٧٨		المجموع

الصف الثالث: الفصل الأول والفصل الثاني

النسبة المئوية %	الرتبة	التكرار	القيم / المجال
%١١	٤	٤٦	المجال الديني
%٣٧	١	١٦١	المجال الاجتماعي والوطني
%١٤	٣	٦٢	المجال العقلي المعرفي
%٢٤	٢	١٠٤	المجال الصحي والجمالي والترفيهي
%٧	٥	٣٢	المجال الاقتصادي
%٧	٦	٣٠	المجال الشخصي
%١٠٠		٤٣٥	المجموع

النسبة المئوية %	الرتبة	عدد	مجال القيم التكرار	أدب الأطفال
%٢	٤	٨	المجال الديني	القرآن الكريم
		١	المجال الاجتماعي والوطني	
		٠	المجال العقلي المعرفي	
		٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٠	المجال الاقتصادي	
		٠	المجال الشخصي	
%١	٥	٢	المجال الديني	الحديث النبوي الشريف
		٢	المجال الاجتماعي والوطني	
		٠	المجال العقلي المعرفي	
		٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٠	المجال الاقتصادي	
		٠	المجال الشخصي	

%٢٦,٢	٢	١١	المجال الديني	المحفوظات والأناشيد
		٥٣	المجال الاجتماعي والوطني	
		٩	المجال العقلي المعرفي	
		٣٢	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٣	المجال الاقتصادي	
		٦	المجال الشخصي	
%٠	٦	٠	المجال الديني	أقوال مأثورة
		٠	المجال الاجتماعي والوطني	
		٠	المجال العقلي المعرفي	
		٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٠	المجال الاقتصادي	
		٠	المجال الشخصي	
%٥٧,٥	١	٢٢	المجال الديني	نص الدرس
		٨٠	المجال الاجتماعي والوطني	
		٤١	المجال العقلي المعرفي	
		٦٦	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٢٢	المجال الاقتصادي	
		١٩	المجال الشخصي	
%١٣,٣	٣	٣	المجال الديني	مختارات من لغتنا الجميلة
		٢٥	المجال الاجتماعي والوطني	
		١٢	المجال العقلي المعرفي	
		٦	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٧	المجال الاقتصادي	
		٥	المجال الشخصي	
%١٠٠		٤٣٥		المجموع

الصَّف الرابع : الفصل الأول والفصل الثاني

النسبة المئوية %	الرتبة	التكرار	القيم / المجال
%١٨	٣	٧١	المجال الديني
%٣٦	١	١٤٦	المجال الاجتماعي والوطني
%١٩	٢	٧٧	المجال العقلي المعرفي
%١٥	٤	٥٩	المجال الصحي والجمالي والترفيهي
%٥	٦	١٩	المجال الاقتصادي
%٧	٥	٣٠	المجال الشخصي
%١٠٠		٤٠٢	المجموع

النسبة المئوية %	الرتبة	عدد	مجال القيم التكرار	أدب الأطفال
%٠	٥	٠	المجال الديني	القرآن الكريم
		٠	المجال الاجتماعي والوطني	
		٠	المجال العقلي المعرفي	
		٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٠	المجال الاقتصادي	
		٠	المجال الشخصي	
%٠	٥	٠	المجال الديني	الحديث النبوي الشريف
		٠	المجال الاجتماعي والوطني	
		٠	المجال العقلي المعرفي	
		٠	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٠	المجال الاقتصادي	
		٠	المجال الشخصي	
%١٩	٢	٢٧	المجال الديني	المحفوظات والأناشيد
		٣٢	المجال الاجتماعي والوطني	
		٤	المجال العقلي المعرفي	
		٧	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		١	المجال الاقتصادي	
		٥	المجال الشخصي	
%٦,٢	٤	١٠	المجال الديني	أقوال مأثورة
		٥	المجال الاجتماعي والوطني	
		٥	المجال العقلي المعرفي	
		٢	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٠	المجال الاقتصادي	
		٣	المجال الشخصي	
%٦١,٤	١	٣١	المجال الديني	نص الدرس
		٩٣	المجال الاجتماعي والوطني	
		٤٥	المجال العقلي المعرفي	
		٤٤	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		١٨	المجال الاقتصادي	
		١٦	المجال الشخصي	
%١٣,٤	٣	٣	المجال الديني	مختارات من لغتنا الجميلة
		١٦	المجال الاجتماعي والوطني	
		٢٣	المجال العقلي المعرفي	
		٦	المجال الصحي والجمالي والترفيهي	
		٠	المجال الاقتصادي	
		٦	المجال الشخصي	
%١٠٠		٤٠٢		المجموع



الملاحق

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم
قائمة بناء أداة الدّراسة
موجهة إلى الخبراء والمختصين

السّيد الأستاذ /..... المحترم

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تجري الباحثة دراسة بعنوان: (القيم المتضمنة في ادب الاطفال الوارد في كتب لغتنا العربية للصفوف الاربعة الاولى في الاردن). وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامّة وأساليب تدريسها في كلية العلوم التربوية من جامعة آل البيت. ولتحقيق هدف الدّراسة وضعت الباحثة قائمة بمجموعة القيم التي يمكن أن تتضمنها كتب اللّغة العربيّة للصفوف الأربعة الأولى في الأردن ويتطلب إنجاز مراحل البحث الآتية تحكيم هذه الأداة، ونظراً لما تتمتعون به من علم وخبرة فإن الباحثة تتوجه إلى سعادتكم التّكرم بإبداء الرأي حول مدى وضوح ومناسبة هذه القائمة وانتمائها إلى مجال الدّراسة المذكورة سابقاً وتقديم الملاحظات التي ترونها مناسبة.
مع جزيل الشّكر والتّقدير لكم ولجهودكم، استلّ المولى عز وجل لكم الأجر.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الطّالبة: اروى حناوى

ملحق (٢)

أداة الدّراسة في صورتها النّهائيّة

القيمة	الرقم التسلسلي	المجال	الرقم التسلسلي
حب الله تعالى	١	القيم الدّينيّة	١
التّوكل على الله	٢		
استشعار قدرة الخالق وعظمته، وتقدير نعمه	٣		
الإيمان والرّضا بقدر الله	٤		
الأمل بالله	٥		
الامتثال لأوامر الله	٦		
حب الرّسول عليه الصّلاة والسّلام	٧		
الصّلاة على الرّسول	٨		
أداء الشّعائر الدّينيّة	٩		
التّسامح	١٠		
الأخلاق الحميدة	١١		
الجهاد والشّهادة	١٢		
الإحسان	١٣		
الشّجاعة والإقدام	١٤		
حفظ اللّسان	١٥		
الإخلاص	١٦		
الشّكر والتّقدير	١٧		
التّفاؤل	١٨		
الصّدق	١٩		
السّلام	٢٠		
الاعتذار	٢١		
الصّبر	٢٢		
النّبيل	٢٣		
الرّأفة والرّحمة	٢٤		
الحرية	٢٥		
العطاء والعطف واللّطف	٢٦		
الاعتزاز بالآداب	٢٧		
التّواضع	٢٨		
إعطاء الحق	٢٩		
الحلم	٣٠		
كف الأذى وعدم إيذاء الآخرين	٣١		

الإيمان بالله	٣٢		
الإيثار	٣٣		
الحياء	٣٤		
المحافظة على المياه	٣٥		
تقدير أهميّة الحياة	٣٦		
حب الصّحابة	٣٧		
كسب الرّزق الحلال	٣٨		
أخذ الحيطة والحذر	٣٩		
حب المقدسات	٤٠		
الوفاء	٤١		
الفروسيّة	٤٢		
الدّكر الحسن	٤٣		
التّهذيب	٤٤		
العمل الصّالح	٤٥		
أداء الأمانة	٤٦		
الرّفق بالحيوان	٤٧		
الحق والالتزام به	٤٨		
حب الخير	٤٩		
الإخلاص	٥٠		
الرّفق واللّين	٥١		
تعظيم القرآن	٥٢		
حب الوطن	١	القيم الاجتماعيّة والوطنيّة	٢
الانتماء والاعتزاز والولاء للوطن	٢		
الكرم	٣		
الاعتزاز بأبطال المسلمين	٤		
تقدير أبطال الأمة	٥		
الدّفاع عن الوطن	٦		
رفض الاحتلال	٧		
الاعتزاز بالعروبة والإسلام	٨		
الارتباط بالأرض والدّفاع عنها	٩		
معاداة الاستعمار، ومواجهة العدو	١٠		
الدّفاع عن السّلم	١١		
أحياء وحب الأرض	١٢		
الاعتزاز بالجندي	١٣		
المواطنة الصّالحة	١٤		
مسؤوليّة الدّولة عن أعمال النّفع العام	١٥		
الاعتزاز بالنّسب والأصل	١٦		

الاعتزاز بالأماكن السياحية والأثرية	١٧		
المشاركة في اتخاذ القرار	١٨		
تقدير الآخر واحترامه	١٩		
توزيع العمل	٢٠		
حسن المعاملة	٢١		
تقدير دور الهاشميون	٢٢		
المسؤولية العامة عن الملكية العامة	٢٣		
العيش جماعة	٢٤		
حب النظام والالتزام به	٢٥		
الأمن والأمان	٢٦		
حب المدرسة وتقديرها	٢٧		
حب المعلم واحترامه وتقديره	٢٨		
حب المخلوقات	٢٩		
حب الطبيعة وتأملها	٣٠		
حب الجد والجدة	٣١		
التماسك الأسري	٣٢		
تقوية الروابط الأسرية	٣٣		
الاعتزاز بالملك	٣٤		
المحافظة على التراث والآثار	٣٥		
تقديم المساعدة	٣٦		
العناية بالمريض	٣٧		
التواصل الاجتماعي	٣٨		
التقدير	٣٩		
المحبة	٤٠		
الصداقة	٤١		
المشاركة	٤٢		
العناية بالحيوان	٤٣		
حب المسكن	٤٤		
الترحيب	٤٥		
العمل الجماعي	٤٦		
الخروج مع الأصدقاء	٤٧		
تقدير الجميل	٤٨		
العطف على الصَّغير	٤٩		
التعاون	٥٠		
إفشاء السَّلام	٥١		
الاعتزاز باللغة	٥٢		
المشاركة في اللُّعب	٥٣		
قبول الهدية	٥٤		

تمني الخير للآخر	٥٥		
المصاحبة أثناء السّفر	٥٦		
تقديم الحكمة والنّصيحة	٥٧		
الاحترام	٥٨		
حب البيئة والمحافظة عليها	٥٩		
العدل	٦٠		
التنظيم	٦١		
تحمل المسؤولية	٦٢		
تقدير وحب العادات الحسنة	٦٣		
حب الآخرين والشّعور بهم	٦٤		
المطالبة بالحق، وطلب المساعدة عند الحاجة	٦٥		
الالتزام بقواعد السّير	٦٦		
الحفاظ على الممتلكات العامّة	٦٧		
مراعاة آداب الحديث والاستماع	٦٨		
التّحيّة	٦٩		
خدمة الوطن	٧٠		
طاعة الوالدين	٧١		
تقدير قيمة الصّداقة	٧٢		
التّواصل مع المعلم	٧٣		
الاعتناء بالحديقة والتّنبّات	٧٤		
الانتماء للصف والمدرسة	٧٥		
صلة الأرحام	٧٦		
الفرح باستقبال الضّيف، وإكرامه	٧٧		
رعاية الأب والأمّ للأبناء	٧٨		
الاعتزاز بعلم الأردن	٧٩		
الاعتزاز بالبلاد العربيّة ووحدها	٨٠		
الشّكر	٨١		
العناية بالجار	٨٢		
توقير الكبير	٨٣		
العناية بالأمّ وحبها	٨٤		
زيارة الأصدقاء	٨٥		
الاعتزاز بالاستقلال	٨٦		
المشاركة بالمناسبات الوطنيّة	٨٧		
المروءة والمحافظة عليها	٨٩		

حب العلم والتعلم والتعليم	١	القيم العقلية المعرفية	٣
تغليب العقل	٢		
الدكاء والحيلة	٣		
حب القراءة والمطالعة	٤		
حب الكتابة	٥		
حب اللغة العربية	٦		
حب الأدب والشعر	٧		
حب الكتب والاهتمام بها	٨		
ارتياذ المكتبة	٩		
حب المكتبة والاهتمام بها	١٠		
التعبير عن الرأي	١١		
الدعوة للإبداع	١٢		
الدعوة للتفكير في آء الله	١٣		
البحث عن الحلول	١٤		
رواية القصص	١٥		
البحث عن المعرفة	١٦		
الانفتاح على الثقافة العالمية	١٧		
حسن التدبير	١٨		
التفكير واتخاذ القرار	١٩		
تحقيق انجازات علمية	٢٠		
تقدير العلماء	٢١		
القدرة على تنظيم الأمور	٢٢		
الاهتمام بالعلوم	٢٣		
تقدير أهمية التكنولوجيا	٢٤		
الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا	٢٥		
الاستفادة من التكنولوجيا	٢٦		
تقدير أهمية العلم	٢٧		
المذاكرة	٢٨		
الحوار	٢٩		
التأني والتفكير	٣٠		
التفكير بالمستقبل	٣١		
تقدير ذكاء الإنسان	٣٢		
تقدير الوقت	٣٣		
التشجيع على الاختراع	٣٤		

الإحساس بالجمال وتذوقه	١	القيم الصحيّة والجماليّة والترفيهيّة	٤
التّرفيه عن النّفس	٢		
الرّاحة والاستجمام	٣		
المغامرة	٤		
السّياحة والسّفر	٥		
الرّشاقة والجمال	٦		
قضاء وقت الفراغ	٧		
ممارسة الهوايات	٨		
ممارسة الأنشطة والتّشجيع عليها	٩		
العناية بالصّحة	١٠		
الرّياضة	١١		
النّشاط	١٢		
النّظافة	١٣		
الاهتمام بنظافة الأسنان	١٤		
تنمية المواهب	١٥		
الاهتمام بالغذاء المتوازن	١٦		
اللّعب	١٧		
المحافظة على السّلامة العامّة	١٨		
الغناء والترّفيه عن النّفس	١٩		
الاهتمام بترتيب الغرفة الصّفيّة	٢٠		
العناية بالمظهر	٢١		
الوقاية من البرد	٢٢		
الفرح	٢٣		
الثّقة بالنّفس وتقدير قيمة الذات	١	القيم الشّخصيّة	٥
الاجتهاد	٢		
التّدريب والمثابرة	٣		
التّرتيب	٤		
ضبط النّفس	٥		
الاعتزاز بالنّفس والاعتماد عليها	٦		
تحقيق الإنجاز	٧		
حب النّجاح	٨		
حب الطّموح	٩		
القناعة	١٠		
إنهاء الواجب	١١		
الحث على التّفكير وتنمية الخيال	١٢		
حب التكنولوجيا	١٣		

التبسم	١٤		
الأفعال الحسنة	١٥		
الشُّعور بالفخر	١٧		
الهدوء	١٨		
رفض الدُّل	١٩		
التَّوفير	١	القيم الاقتصادية	٦
تقدير المهن وحبها	٢		
الجدد في العمل	٣		
حب العمل	٤		
عدم تأجيل العمل	٥		
جني المال	٦		
الحث على الإبداع	٧		
توليد الطَّاقة، واستغلال القمامة في أمور تجميلية	٨		
اتقان العمل	٩		
صناعة الملابس	١٠		
تقدير اهمية الأرض	١١		
الاهتمام بالزراعة	١٢		

**The Values Implemented in Children's Literature in Arabic Language Textbooks in
The First Four Grades in Jordan.**

Prepared by

Arwa Ismail Assad Hinnawi

Supervised by

Prof. Sami Mohammed Hazaimah

Abstract

This study aimed at identifying the extent to which values are included in the children's literature contained in Arabic language textbooks for the first four grades in Jordan. Due to the nature of the study, the descriptive analytical method was used. The sentence was adopted as the unit of analysis. To achieve the objectives of the study, the study tool was constructed and its validity and reliability were verified. In order to analyze the texts, frequencies, percentages and rankings were used.

The results of the study showed that the total number of values included in Arabic language textbooks for the first four grades in Jordan was (1302). The largest number of values was included in the third grade with a total of (430) values, followed by the fourth grade with a total of (378) values, followed by the first grade with a total of (137) values. The values in the social domain came in the first rank with a total of (110) values followed by values in the domain of health, beauty and entertainment in the second rank with a total of (274) values, and then the values in the domain of religious in the third rank with a total of (206) values followed by the values in the domain of cognitive knowledge in the fourth rank with a total of (198) values, followed by values in the personal in the fifth rank with a total of (82) values, and the values in the economic domain came in the sixth rank were with a total of (77) values. The most frequently repeated values were in the reading texts with a total of (790) times, and occupied the first rank, while the poems and songs came in the second rank with a total of (368) values followed by selections from our beautiful language,

which included (١٣٦) values and came in the third rank, then the proverbs and sayings with a total of (٢٥) values in the fourth rank. In the light of the results of the study, the researcher presented a set of recommendations.

Key Words: Values, Children's literature, Arabic language textbook, The first four grades.

